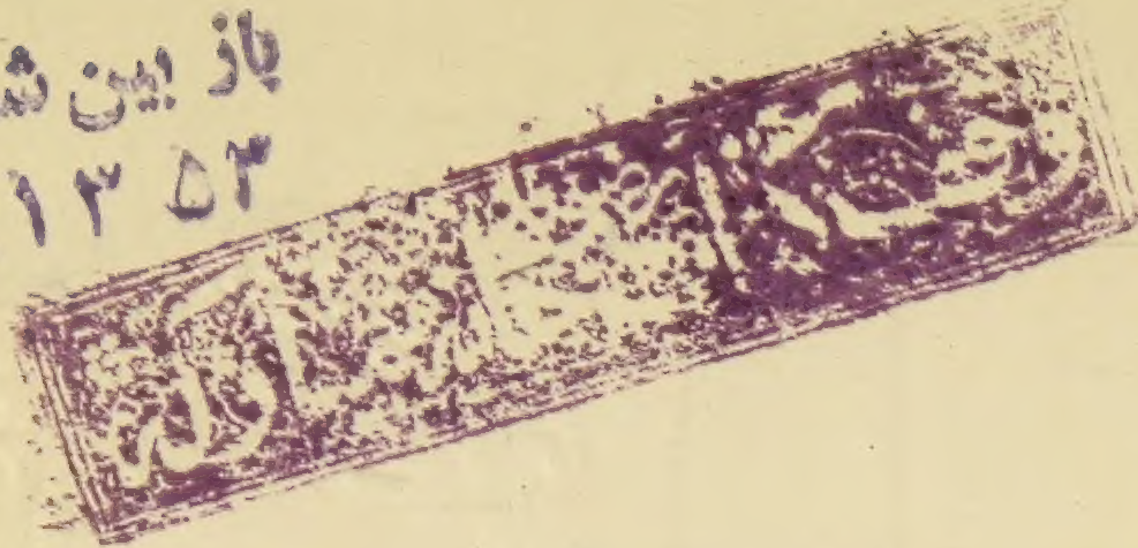


کتاب فصل الخطاب فی اصول لغة الاعراب تالیف الشیخ

ناصیف الیازجی اللبنانی عفی عنه

وقد اضیفت الیه شروح وزیادات لاجل اتمام الفائدة

بالرخصة الرسمیة من مجلس معارف ولایة سوریة الجلیلة

بسم الله الفتاح

الحمد لله الذی علمه یستغرق الاسماء والافعال وبیده التصریف والسلام

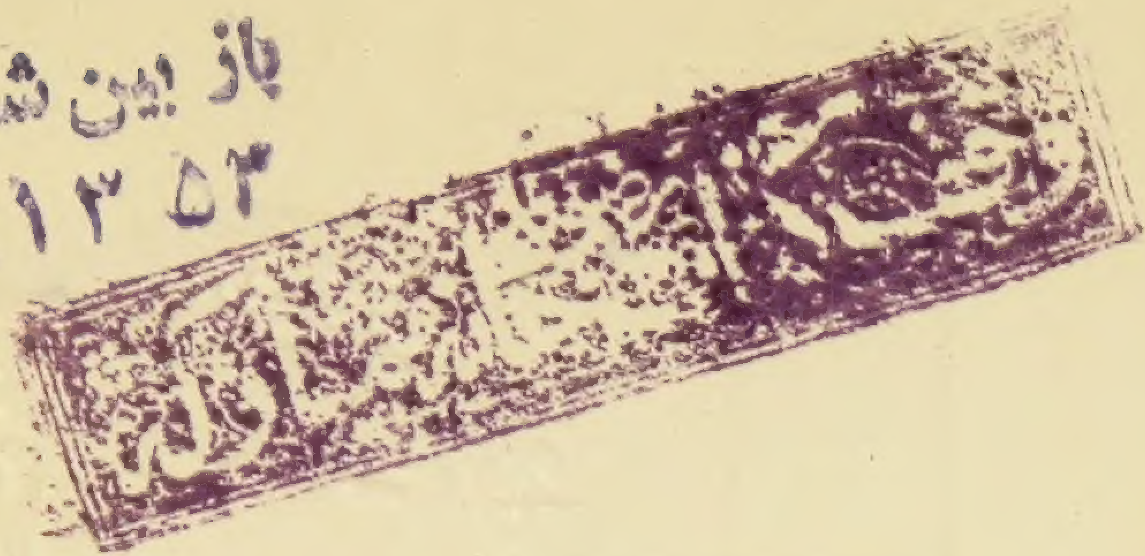
والصحة والاعلال احمد ابن لفنا الیه یوم تبلی السرائر وتظهر الضمائر

اما بعد فهذا مختصر جعلته کالباب فی قواعد التصریف والاعراب تستعین

به الطلبة الاصاغر علی الدخول الی مجلس الاکابر وقد سمیته فصل الخطاب

فی اصول لغة الاعراب وقسمته الی کتابین یشتملان علی ابواب وفصول یتضمن ما

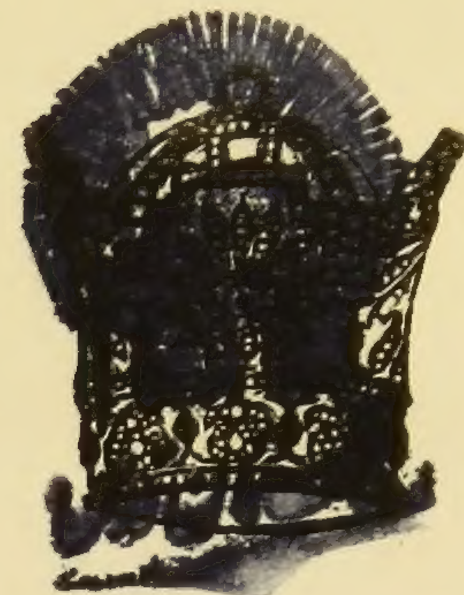
یحتمل مثله من هذه الاصول واستمد الله نجاح المیسر والتمس من اهل النظر المعذرة ... کل



کتاب فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب تاليف الشيخ
ناصيف اليازجي اللبناني عفي عنه
وقد اضيفت اليه شروح وزيادات لاجل اتمام الفائدة
بالرخصة الرسمية من مجلس معارف ولاية سورية الجليلة

بسم الله الفتاح

الحمد لله الذي علمه يستغرق الاسماء والافعال وبيده التصريف والسلام
والصحة والاعلال احمده ابن لفنا اليه يوم تبلى السرائر وتظهر الضمائر
اما بعد فهذا مختصر جعلته كالباب في قواعد التصريف والاعراب تستعين
به الطلبة الاصاغر على الدخول الى مجلس الاكابر وقد سميته فصل الخطاب
في اصول لغة الاعراب وقسمته الى كتابين يشتملان على ابواب وفصول تتضمن ما
يحتمل مثله من هذه الاصول واستمد ... الميسر والتمس من اهل النظر المعذرة ...



كتاب التصريف

في ابنية الكلم واحكامها ويشتمل على مقدمة وعشرة ابواب

المقدمة في بيان التصريف والتصرفات واجزائها وفيها

ثلثة فصول الفصل الاول في حقيقة الصرف وموضوعه

الصرف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب
وموضوعه الفعل المشتق والاسم المتمكن وهو يبحث فيهما عن صورة
البناء وتحويلها الى هيئة اخرى لمعنى اخر فله التقدم على النحو
لانه يبحث عن ذات المفردات وذاك عن صفة المركبات كما تعلم
ش[1] تقييد احوال الكلم بكونها ليست باعراب احترازا
عن نحو قام ابوك ورايت اباك فانه من احوال
ابنية الكلم الواردة من قبيل الاعراب فلا تكون من
هذا الباب والاعراب هو تغيير يحدث في الكلم
لعامل يدخل عليها كقام ورايت في المثالين ٢
الفعل المشتق هو الذي يتحول الى امثلة مختلفة

كضرب

كضرب ويضرب واضرب ٣ الاسم المتمكن هو الذي
يثنى ويجمع ويصغر الى غير ذلك مما ستعرفه ٤ تحويل
صورة الكلمة الى هيئة اخرى لمعنى اخر هو التصريف

الفصل الثاني في اجزاء الكلم واحكامها

تتركب الكلم من الحروف الهجائية وهي اصوات معتمدة على
مقاطع الحلق واللسان والشفتين غير ان منها ما يجري
مجرى الحركة وهو الواو والالف والياء ويقال له حروف
العلة ومنها ما ليس كذلك وهو الباقي ويقال له الصحيح ومن
الصحيح ما يجري مجرى حرف العلة وهو الهمزة غير ان منها
ما يثبت لفظا في ابتداء الكلام ويسقط في الدرج ويقال
له همزة الوصل ومنها ما يثبت فيهما جميعا ويقال له همزة القطع

واعلم ان حرف العلة اذا كان ساكنا فهو حرف لين
فان سكن بعد حركة تجانسه فهو حرف المد وهمزة الوصل
تنحصر من التصاريف للافعال في امر ما سوى الرباعي وماضي

مافوقه ومصدره مزيدة في الاوائل ودون ذلك همزة القطع
ذاهبة كل مذهب على الاطلاق

١ يجري حرف العلة مجرى الحركة لانه يتطلبها في اللفظ وفي الاستعمال كما تعرف
٢ تجري الهمزة مجرى حرف العلة لانها تتطلبه في قبول الاعلال كما تعرف
٣ همزة الوصل يلفظ بها في ابتداء الكلام فيقال احبس يا رجل ولا يلفظ
بها في حشوه فيقال يا رجل احبس كانها لم تكن
٤ همزة القطع يلفظ بها حيثما وقعت فيقال أكرم يا رجل ويا رجل اكرم
ملفوظا بها فيهما جميعا ٢ يعتبر في حرف اللين السكون فقط سواء
كان بعد حركة تجانسه كعود وباب وقيل ام لا تجانسه كثوب وسيف
واما حرف المد فيختص بالساكن بعد الحركة المجانسة له كما في عود ودم خويه
٣ همزة القطع توصل فيما ليس من تصاريف الافعال لم ترد الا في ال
التعريف وعشرة اسماء وهي اسم واست وابن وابنم واثنان وامرء
وابنة واثنتان وايمن في القسم وتنقسم الحروف ايضا الى
شمسية وهي التي تدغم فيها لام التعريف وقمرية وهي التي تظهر معها اللام

اما الشمسية فهي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ل ن فتقول التراب والثلج والدار وهلم جرا بادغام اللام وتشديد
الحرف الذي يليها والبواقي قمرية فتقول الارض والباب والجبل وهلم
جرا باظهار اللام الفصل الثالث فيما يلحق الحروف
من الحركات والضوابط الحرف اما متحرك
او ساكن والحركة اما ضم او فتح او كسر والالف
قد يكون ممدودة وغيرها قد يكون مشددا
والهمزة تقطع تارة وتوصل اخرى كما عرفت
ولكل من ذلك علامة ترسم فوق الحرف ما
لم تكن كسرة او علامة قطع معها الهمزة كتبت بصورة
الالف فترسم تحته وقد اجتمع كل ذلك في قولك
أَخُطُّ الهِجاءَ فان الهمزة الاولى مقطوعة
والخاء مضمومة والطاء مشددة والهمزة بعدها موصولة واللام
ساكنة والهاء مكسورة والجيم مفتوحة والالف ممدودة وعلامة كل
واحد مرسومة له في موضعها كما ترى

الباب الاول في ابنية الافعال واحكامها وفيه تسعة فصول

الفصل الاول في حقيقة الفعل وانواعه

الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة وهي الماضي والحال والمستقبل والمتصرّف منه اما ماض كضرب او مضارع كيضرب او امر كاضرب وسيأتي بسط الكلام على كلّ ذلك بالتفصيل ا تقيد دلالة الفعل كونها على معنى مقترن باحد الازمنة المذكورة احترازا من نحو امس واليوم وغد فان كل واحد منها يدلّ على احد هذه الازمنة ولكن لا يدل على معنى مقترن بذلك الزمان فتكون دلالته على الزمان فقط بخلاف نحو قام فانه يدلّ على معنى وهو القيام وهذا المعنى يدلّ على زمان وهو الماضي

الفصل الثاني في ابنية الفعل واحكامه

يبنى الفعل على ثلثة احرف الى اربعة غير انه قد يزاد فيه فينتهي الى ستة فان خلا من زيادة فهو المجرّد والا فهو المزيد وكلما ان خلت اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف

نحو

فهو السالم فان خلت من حروف العلة فقط فهو الصحيح وان لم تخل منها فهو المعتلّ ولكلّ من ذلك اوزان واحكام ستذكر

الفصل الثالث في ميزان الافعال

لمّا كانت صيغ الفعل تجري على مقادير معلومة جعل لها من لفظ الفعل ميزان تُعتبر به فقيل انّ ضرب مثلا على وزن فعل ومن ثمّ عُبّر عن الضاد بالفاء وعن الراء بالعين وعن الباء باللام وقس عليه واما ما فوق ذلك فان كان اصلا كررت اللام في ميزانه فقيل انّ دحرج على وزن فعلل وان كان زائدا فان كان من بُنية الموزون كُرّر ما يقابله فقيل انّ قدّم على وزن فعّل واحمرّ على وزن افعلّ والاّ ذُكر بلفظه فقيل انّ اكرم على وزن افعلَ وقاتل على وزن فاعل وهلمّ جرّا وعلى ذلك يطلق اعتبار كلّ موزون فقس عليه بالاستقراء ا اي انكان

ما يوزن مطلقًا يعتبر وزنه على هذا الاسلوب وذلك يشمل الاسماء ايضًا فيكون ضارب على وزن فاعل ومضروب على وزن مفعول وهلمّ جرّا

الفصل الرابع في اوزان الافعال المجردة

اذا كان الفعل المجرد ثلاثيا فاما ان تختلف حركة عينه بين الماضي والمضارع فيكون ماضيه مفتوح العين ومضارعه مكسورها كضرب يضرب او مضمومها كنصر ينصر او يكون ماضيه مكسور العين ومضارعه مفتوحها كعلم يعلم واما ان تتفق فيكون مفتوح العين فيهما كمنع يمنع او مضمومها كفضل يفضل او مكسورها كحسب يحسب واذا كان رباعيا فليس فيه الا فتح اللام الاولى في الماضي وكسرها في المضارع كدحرج يدحرج و ذلك مطرد فيه

واعلم ان جميع الافعال الثلاثية لا تخرج عن هذه الاوزان الستة ولكن لا يجمعها كلها الا السالم والمفتوح العين فيهما لا يبنى الا مما عينه او لامه حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء كسئل ومنع ونحوهما وان ما كان كذلك لا يختص بهذا الوزن بل يبنى على غيره ايضا كشهد وفرح وغيرهما

سمي الثلثة الاول دعائم الابواب لكثرتها في لسان العرب والمضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات الغريزية كالكرم والحسن ونحوهما ولا يكون الا لازما والمكسور العين فيهما يغلب استعماله في المعتل الفاء كورث يرث وولي يلي ونحوهما

الفصل الخامس

في مزيدات الافعال اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان يكون من جنس العين كالدال في قدم او من جنس اللام كالراء في احمر واذا كانت خارجية فلا بد ان يكون من حروف الزيادة وهي عشرة يجمعها قولك سألتمونيها والفعل ان كان ثلاثيا فقد يزاد فيه حرف فيكون على وزن افعل كاكرم او فعّل كقدّم او فاعل كقاتل وقد يزاد فيه حرفان فيكون على وزن تفعل كتقدم او تفاعل كتباعد او انفعل كانطلق او افتعل كاجتمع او افعلّ كاحمرّ وقد يزاد فيه ثلثة احرف فيكون على وزن استفعل كاستغفر او افوعل كاحدودب وان كان رباعيا

فقد يزاد فيه حرف فيكون على وزن تفعلل كتدحرج
او حرفان فيكون على وزن افعللّ كاقشعرّ وهي اشهر
المزيدات فيهما ا يكون افعل غالبا للتعدية نحو اجلست
زيدا وقد يكون للدخول في الشيء نحو اصبح الراكب اي دخل في الصباح
وللقصد المكان نحو اعرق اي قصد العراق وللمبالغة في المعنى نحو اشغلته
ولصيرورة الشيء منسوبا الى ما اُخذ منه الفعل نحو اغدّ البعير اي صار
ذا غدّة وللاصابة الشيء على صفة نحو احمدته وللتحوّل نحو اقفرت الارض
وفعّل للتعدية نحو فرّحته وللتكثير نحو قطّعت الحبل وقد يكون لاتخاذ
الفعل من الاسم نحو خيّم القوم وفاعل للمشاركة بين اثنين فصاعدا نحو
ضارب زيد عمرا وقد يكون بمعنى المجرد نحو سافر زيد وبمعنى افعل نحو
عافاك الله اي اعفاك وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو قدّمته فتقدم وقد
يكون للتكلف نحو تشجّع الجبان وللاتخاذ نحو توسّدت التراب اي اتخذته
وسادة وتفاعل للمشاركة نحو تضارب زيد وعمرو ولمطاوعة فاعل
نحو باعدته فتباعد وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو تمارض زيد اي تظاهر

بالمرض

بالمرض وانفعل لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع وافتعل لمطاوعته ايضا
نحو جمعته فاجتمع وقد يكون للاتخاذ نحو احتطب وللمبالغة نحو اكتسب و
افعلّ للمبالغة وهو مختصّ بالالوان والعيوب نحو احمرّ واعورّ وللدخول
في الصفة نحو اصفرّ النبات اي دخل في الصفرة واستفعل للطلب نحو استغفر
ولاصابة الشيء على صفة نحو استحسنته وللتحول نحو استحجر الطين وفعوعل
للمبالغة نحو احدودب الشيخ وتفعلل لمطاوعة فعلل نحو دحرجته فتدحرج
وافعللّ للمبالغة نحو اقشعرّ وهي اشهر المعاني واكثرها دورانا في الكلام
وقد يوجد من المزيدات اوزان اُخر وهي افعوّل نحو اجلوّذ وفعالّ
نحو احمارّ وافعنلى نحو اسلنقى وافعنلل نحو احرنجم وهي من نوادر الابنية
ويلحق بالرباعي ابنية من الثلاثي نحو جلبب وحوقل وبيطر ودهور وقلنس
اصلها جلب وحصل وهلم جرّا وكلها سماعية ويشترط لهذا الالحاق
اتفاق المصدرين نحو جلبب جلببة وجلبابا وقد تلحق بمزيده نحو تجلبب
وتقلنس وهذا قياس في مطاوعة ما تعدّى من ملحق المجرد ولا يجري على
الملحقات ادغام ولا اعلال لئلا يفوت الالحاق بمخالفة اوزانها الملحق به

الفصل السادس في غير السالم من الافعال

اذا كان غير السالم صحيحا فان جانست عينه اللام ثلاثيا كمدّ
او فاؤه اللام الاولى وعينه اللام الاخرى رباعيا كزلزل
فهو المضاعف وان كان بعض اصوله همزة كاخذ وسئل وقرء
فهو المهموز وان كان معتلا فان اعتلت فاؤه كوعد ويسر
فهو المثال او عينه كقال وباع فهو الاجوف او لامه كغزا
وخشي فهو الناقص فان اعتل مع لامه غيرها كوفى وطوى فهو
اللفيف غير انه ان اجتمع فيه الحرفان قيل له المقرون والا
فهو المفروق

عدّ المضاعف الرباعي من هذا الباب مع سلامته من التغيير لما فيه من
اجتماع المثلين المقتضي للادغام وانما لم يدغم لاعتراض الفاصل بينهما
كما يقع في ممدود ونحوه من تصاريف الثلاثي ولا يخرج عن بابه

الفصل السابع في صيغة الماضي

الماضي ما دل على معنى وجد في زمان قبل الزمان الذي انت

فيه

فيه وهو يبنى على فتح آخره مطلقا وكل ما تحرك قبله ما لم يكن
همزة وصل فيكسر كما في انطلق ونحوه او عين ثلاثي
فيختلف كما علمت في بابه غير ان حركة آخره وما
اتصل به قد تكون لفظا بحسب الوضع وقد يحول دونها
مانع من الاعلال او غيره فيكون تقديرا وعلى
ذلك يجري كل حكم للبناء في كل فعل يقاس عليه
بالاجمال اى تختلف حركته لانه يكون تارة مفتوحا كما في ضرب وتارة
مضموما كما في فضل وتارة مكسورا كما في حسب فلا يدخل تحت ضابط
تكون حركة الآخر تقديرا في نحو رمى وحركة ما اتصل به في نحو مدّ وقام فان
الساكن فيهما الآخر وما قبله ساكن لفظا لكنه مفتوح تقديرا لان الاصل
رمي ومدد وقوم كما سيجيء

الفصل الثامن في صيغة المضارع

المضارع ما زيد في اوله على صيغة الماضي احد حروف المضارعة
وهي اربعة يجمعها قولك انيت فالهمزة للمتكلم والنون للمتكلمين
والتاء لكل مخاطب وللغائبة ومثناها والياء لمطلق الغائب

المذكر والغائبات وكلتاهما تفتح فيه ما لم يكن رباعيا فتضم كيدحرج
ويكرم ونحوهما فان كان ما يليهما تاء زائدة لم يتغير
صورة الماضي في ما دون آخره بشيء من الحروف
والحركات كيتقدم ويتدحرج والا تغيرت بحذف
الهمزة الزائدة من اوله وكسر ما قبل آخره ما لم
يكن ثلاثيا فتسكن فاؤه وتجري عينه في الحركة على ما
علمت واما آخره فلا يلزم حالة واحدة كما ستعلم و
المضارع يحتمل زمان الحال والاستقبال ما لم تدل
قرينة على احدهما فينصرف اليه واعلم ان كلا
من الماضي والمضارع يبنى للفاعل على الاصل كما رأيت
ويقال له المعلوم وقد يبنى للمفعول كما سترى ويقال
له المجهول وهو يصاغ من الماضي بكسر ما قبل آخره وضم
كل متحرك قبله كضرب ودحرج واستخرج ومن المضارع
بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كيضرب ويدحرج
وهلم جرا

المراد بالرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف كدحرج واكرم ولذلك
يدخل فيه نحو يكرم لان همزة الماضي قد حذفت منه لغرض كما سيأتي
المضارع في اللغة المشابه قيل له ذلك لانه يشبه اسم الفاعل في ترتيب
الحروف الساكنة والمتحركة كما بين يضرب وضارب ويشبه اسم الجنس
في الاطلاق والتقييد كرجل فانه عام بدون الالف واللام فاذا دخلته
تخصص والمضارع شائع بين الحال والاستقبال فاذا دخلته السين
نحو سيضرب تعين للاستقبال واذا دخلته لام الابتداء نحو ان زيدا ليضرب
تعين للحال ٢ الفاعل ما قام به الفعل كقام زيد ويسمى الفعل المبني له معلوما
لان فاعله معلوم والمفعول ما وقع عليه الفعل كضرب عمرو ويسمى الفعل
المبني له مجهولا لان فاعله مجهول

الفصل التاسع في صيغة الامر الامر صيغة يطلب بها انشاء
الفعل عن الفاعل المخاطب فلا يكون الا مستقبلا معلوما
وهو يجري على لفظ المضارع محذوفا منه حرف المضارعة غير
ان ما سكن اوله بعد ذلك ان كان رباعيا ردت اليه همزة القطع

المحذوفة مفتوحة على عمدها نحو اكرم والآن يدخ اوله همزة
وصل مكسورة مالم يكن ثلاثيا مضموم العين فتضم نحو انصر
واخره يبنى على السكون او ما ينوب عنه كما ستعلم

واعلم ان الفعل قد يستقر حدوثه في نفس الفاعل كقام زيد
ويقال له اللازم وقد يتجاوزه الى مفعول به كضرب زيد
عمرا ويقال له المتعدي وقد يعرض لكل منهما ما يخرجه عن
وضعه فيتعدى اللازم كاجلست زيدا ويلزم المتعدي كانكسر
الزجاج وكلاهما يجري في كل صيغة معلومة فان كان الفعل
مجهولا اختص بالمتعدي لاقتضائه المفعولية والفعل يشتق
من المصدر على الاصح ويشتق منه اسم الفاعل والمفعول و
المكان والزمان والآلة وسيأتي استيفاء ذلك بالتفصيل

١ يختص فعل الامر بالفاعل المخاطب لانه لا يبنى للمفعول ولا يؤمر به غير
المخاطب فاذا اريد شيء من ذلك زيد على المضارع لام مكسورة نحو ليكرم
زيد وليقم عمرو وذلك يقال له الامر بالصيغة وهذا الامر باللام

٢ الذي ينوب عن السكون في اخر الامر هو حذف لام الناقص نحو
اغز اصله اغزو واخش اصله اخشى وارم اصله ارمي وحذف
نون الاعراب في نحو اضربا واضربوا واضربي واما المتعدي الذي
يبنى منه المجهول فهو المتعدي بنفسه كضرب والمتعدي بغيره كانطلق
به وسلم عليه ٣ اما الاشتقاق فهو ان تجد بين الكلمتين تناسبا
في اللفظ والمعنى وهو ثلثة انواع الاول ان تجد بينهما تناسبا
في الحروف والترتيب وفي المعنى كالتناسب بين ضرب ويضرب وهذا النوع
هو موضوع التعريف ويقال له الاشتقاق الصغير الثاني ان تجد
بينهما تناسبا في اللفظ والمعنى دون الترتيب كالتناسب بين جبذ
وجذب ويقال له الاشتقاق الكبير الثالث ان تجد بينهما تناسبا
في المخرج والمعنى كالتناسب بين نعق ونهق ويقال له الاشتقاق الاكبر
والاشتقاق كما يكون من الاحداث قد يكون من الذوات نحو تحجر من
الحجر وتجوهر من الجوهر وذلك نادر في الثلاثي المجرد ولتضمن
ما ذكره فهذا الباب من اوزان الافعال معلوما ومجهولا من اوزان المجرد

ی ماضی معلوم ی مضارع معلوم ی امر حاضر ی ماضی مجهول مضارع مجهول

شـــرح

ضَرَب يَضرِب اضرِب ضُرِب يُضرَب

نَصَر ينصر انصر نُصِر ينصر

عَلم يعلم اعلم عُلم يُعلم

مَنع يمنع امنع مُنع يُمنع

فَضُل يفضل افضل

حَسِب يحسب احسب حُسب يحسب

دَحرج يُدحرج دحرج دُحرج يُدحرج

اوزان مزيدات الثلاثي

اكرَمَ يُكرِم اَكرِمْ اُكرِمَ يُكرَمُ

قَدّم يقدّم قدّم قُدّم يُقدّم

قاتَل يقاتِل قاتِل قوتل يُقاتل

تَقَدّم يتقدّم تقدّم تُقُدّم يُتقدّم

تباعَدَ يتباعد تباعَدْ تبوعِد يُتباعد

انطلق

شرح

انطلَقَ ينطلِقُ انطلِقْ انُطلِق يُنطلَق

اجتمَعَ يجتمع اجتمع اُجتمع يُجتمع

احمرّ يحمرّ اِحْمَرّ

إستغفر يستغفر استغفِر اُستُغفِر يُستغفر

إحدودب يحدودب احدودِب احدودِب يحدودب

إحمارّ يحمارّ إحمارِ

إجلوّز يجلوّز إجلوّز اُجلوّز يُجلوّز

إسلنقى يسلنقي اسلنقِ اُسلنقي يُسلنقى

اوزان مزيدات الرباعي

تَدحرَجَ يتدحرج تدحرَجْ تُدُحرج يُتدحرج

إقشعرّ يقشعرّ اقشعرِّ اُقشعرّ يُقشعرّ

إحرنجم يحرنجم احرنجِمْ احرنجم يُحرنجم

الملحقات ومزيداتها

جَلببَ يجلبب جَلبِبْ جُلبِب يُجلبب

شرح

حَوْصَلَ	يُحَوْصِلُ	حَوْصِلْ	حُوْصِلَ	يُحَوْصَلُ
بَيْطَرَ	يُبَيْطِرُ	بَيْطِرْ	بُوْطِرَ	يُبَيْطَرُ
دَهْوَرَ	يُدَهْوِرُ	دَهْوِرْ	دُهْوِرَ	يُدَهْوَرُ
تَجَلْبَبَ	يَتَجَلْبَبُ	تَجَلْبَبْ	تُجُلْبِبَ	يُتَجَلْبَبُ
تَحَوْصَلَ	يَتَحَوْصَلُ	تَحَوْصَلْ	تُحُوْصِلَ	يُتَحَوْصَلُ
تَبَيْطَرَ	يَتَبَيْطَرُ	تَبَيْطَرْ	تُبُوْطِرَ	يُتَبَيْطَرُ
تَدَهْوَرَ	يَتَدَهْوَرُ	تَدَهْوَرْ	تُدُهْوِرَ	يُتَدَهْوَرُ

الباب الثاني

فيما يشارك الفعل في الاشتقاق وفيه خمسة فصول الفصل الاول
في المصدر واحكامه المصدر هو اسم الحدث الجاري على
الفعل وهو يبنى من الثلاثي على صور شتى لا ضابط لها بخلاف
ما فوقه فانه اذا اريد بناؤه منه فان كان اول ماضيه تاء زائدة
ضم ما قبل آخره كتدحرج تدحرجا وتقدم تقدما والا زيد بعده الف وكسر
كل متحرك قبله كدحراج وانطلاق ما لم تكن عينه مشددة

كقدّم

كقدّم او مسبوقة بالف كقاتل فالمستعمل في مصدر الا
ول منهما تفعيل او تفعلة بفتح التاء الاولى وكسر
العين منهما كتقديم وتقدمة وفي مصدر الثاني فعال
بكسر الفاء ومفاعلة بضم الميم وفتح العين كقتال
ومقاتلة ويغلب في مجرد الرباعي ان يقتصر على زيادة
التاء في آخره كدحرجة وكل ذلك قياس في الجميع و
قد يبنى المصدر مطردا لكل فعل بزيادة ميم مفتوحة
في الثلاثي مضمومة في غيره تجعل مكان حرف المضارعة
فيفتح معها ما قبل الآخر ما لم يكن عينا مكسورة لمحذوف
من المثال الواوي فتبقى على كسرها فيه ثابت الفاء كا
لموعد ويقال له المصدر الميمي واعلم ان من المصدر
ما يدل على كمية الفعل ويقال له المرة ومنه ما يدل
على كيفيته ويقال له النوع وكل منهما يبنى من الثلاثي
على فعلة بسكون العين فيهما وفتح الفاء في المرة كضربة

ضَربة وكسرها في النوع كركبت رِكبة الامير ومن غير الثلاثي على
صيغة مصدره مختوما بالتاء غير ان المرة قد تلتبس بالمصدر كالرحمة
والاجابة فيجب تقييدها بما يعينها كرحمته رحمة واحدة وقس
على كل ذلك ما جرى مجراه

١ المصدر موضوع لمجرد معنى الحدث دون الزمان والنسبة والذات
ولكنه قد يستعمل صفة كنحو رجل عَدْل واسم الذات كنحو بناء وقيل له
المصدر لصدور المشتقات منه وهو يبنى للمفعول كما يبنى للفاعل
والتمييز بينهما بالقرائن وقولنا الجاري على الفعل اي انه يقع تاكيدا للفعل
كضربته ضربا او بيانا له كضربته ضرب الظالم او ضربتين

٢ اي على وجه الاطراد بالاجمال لكن قد يتاتى في بعض الصور ما يكون على
وجه الغلبة فان مصدر الفعل المتعدي يجيء غالبا على فَعْل كضَرْب
وفَعَل اللازم على فُعُول كقعود ما لم يدل على امتناع او نحوه فيجيء على
فِعال كنِفار او على حركة فعلى فَعَلان كخفقان او على مرض فعلى فُعال
كسُعال او على سير فعلى فعيل كرحيل او على صوت فعلى فُعال او فعيل كصُراخ وصهيل

ويجي

ويجي مصدر فَعُل على فُعُولة او فَعالة كسُهولة وفصاحة وفَعِل اللازم
على فَعَل كفرح ويجي المصدر في الصنائع ونحوها على فِعالة ككتابة وفي
العيوب والحلى على فَعَل كعَرَج وبَلَج وقد ادعى بعضهم القياس في
كل ذلك اما صور المصدر الثلاثي فالمسموع منها فَعْل كقتل وفِعْل
كفسق وفُعْل كشغل وفَعْلة كرحمة وفِعْلة كعصمة وفُعْلة كصُفرة وفَعْلى
كدَعْوى وفِعْلى كذِكرى وفُعْلى كبُشرى وفَعلان كدَوَران وفِعلان
كحِرمان وفُعلان كغُفران وفَعَلان كهَيَجان وفَعَل كطلب وفِعَل كصغر
وفُعَل كهُدى وفَعِل ككذِب وفَعَلة كغلبة وفَعِلة كسرقة وفَعال
كذهاب وفِعال كقيام وفُعال كسُؤال وفَعالة كزهادة وفِعالة كعِبادة
وفُعالة كبغاية وفَعالية ككراهية وفَعِيل كرحيل وفَعيلة كفضيحة
وفُعُول كقبول وفُعُول كدخول وفَعُولة كضرورة وفُعولة كسُهولة
وفاعِلة كعافية ومفعول كميسور وفَعلولة كبينونة وفَعْلَل كسودد
وفَعَلوت كجبروت وتَفْعال كتَرداد وتِفعال كتِبيان وفِعِّيلى كقِلّيلى
وقل ما سوى ذلك وقيل ان فعلوت وتَفعال وتِفعال وفِعّيلى للمبالغة

الاصل في مصدر نحو قدّم وقاتل فِعّال وفِيعال كقِدّام وقِيتال فينطبق
على قياس ما قبله وهو لغة بعض العرب ولكن المستعمل عند الجمهور ما ذكرناه
وكل هذه المصادر تستعمل في الصحيح والمعتل الا التفعيل فلا يستعمل في
الناقص والمهموز اللام بل يقتصر فيهما على التزكية لتفعلة كالتزكية
والتهنية ونحوهما وكذلك التفعلة في الاجوف فانه يقتصر فيه على
التفعيل كالتقويم ونحوه وقد يجي مصدر فعّل على وزن فِعال [فِعّال] وفِيعال نحو
كِذاب وكِذّاب ومصدر تفعّل قد يجي على وزن تِفِعّال نحو تِحِمّال
وشذ المرجع والمصير والمحيض والمجي فانها وردت بكسره

الفصل الثاني في اسم الفاعل وما يتعلق به

اسم الفاعل هو ما اشتق لما قام به الفعل على معنى الحدوث وهو
يبنى من الثلاثي على وزن فاعل كضارب وجالس ومن غيره على
وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل
الآخر نحو مكرِم ومتقدِّم ومستخرِج وهلم جرا فان اعتبر في نسبة
الحدث معنى الثبوت فذلك الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي تبنى

من

من الثلاثي سماعا على اوزان شتى كفاضل وحسن وعطشان
ما لم تكن من الالوان والعيوب والحلى فتبنى قياسا على
افعل كاسمر واحول وادعج واما من غير الثلاثي فعلى صيغة اسم
الفاعل مطردة كمعتدل ومستقيم ونحوهما فان اريد الوصف بالزيادة
على الغير ايضا فذلك اسم التفضيل وهو يلزم البناء على افعل
فيختص بالثلاثي كافضل واعلم غير انه لا يبنى مما يدل على
لون او عيب ونحوهما لئلا يلتبس بالصفة المشبهة
فاذا اريد التفضيل مما لا يصح بناؤه منه جي بما يتوصل
به اليه مما يصح فيقال اكثر انطلاقا واشد سمرة و
نحو ذلك واعلم ان الصفة المشبهة لا تبنى الا من
اللازم بخلاف اسم الفاعل واسم التفضيل فانهما يبنيان
من اللازم والمتعدي كما رايت
آ يتضمن اسم الفاعل وسائر الصفات المشتقة من الفعل ثلثة معان
وهي الذات والحدث والنسبة كالضارب فانه يتضمن الحدث وهو الضرب

والذات وهي الشخص المتصف بالضرب والنسبة وهي نسبة الضرب الى هذا
الشخص فيكون معنى الصفة حدثا منسوبا الى ذات على وجه من الوجوه المعتبرة
فيه كالحدوث او الثبوت او وقوع الفعل عليه ٢
ومن قبيل اسم الفاعل صيغ المبالغة وهي فعّال كجبّار وفعّالة كعلّامة
وفعّيل كصدّيق ومفعال كمفضال ومفعيل كمسكين وكلها تدل على
المبالغة في الصفة وعدّوا ايضا من صيغ المبالغة فعول كجهول وفعيل
كرحيم وفعُل كغفل وفاعلة كراوية وفعولة كفروقة وفيعول كقيّوم
وفُعَلة كضحكة وفاعول كفاروق وفَعِل كحذر الى غير ذلك وقيل
ان كل ما هو معدول عن اصل فهو للمبالغة نحو رحوم ورحيم ورحوم ورحمن
المعدول عن راحم واما التاء التي في اخر بعض الصيغ فليست للتانيث
بل للمبالغة ٣ المراد بمعنى الحدوث تجدد الفعل لصاحب الصفة
مقيدا ببعض الازمنة كالضارب واما معنى الثبوت فالمراد به نسبة
ذلك الوصف الى صاحبه محكوما له به غير مقيد بزمان نحو هذا المكان ضيق
فان اريد معنى الحدوث قيل هذا المكان ضائق باهله فتم فيكون تقييد الصفة

المشبهة

المشبهة بمعنى الثبوت هو لدفع الحدوث في زمان من الازمنة لا لاتصافها
بالاستمرار في جميع الازمنة فانه لا يلزمها ذلك
ولا تبنى الصفة المشبهة من غير بابي عَلِم وفَضُل الا قليلا واما اوزانها
فهي بالاستقراء فَعْل كصعب وفِعْل كمذق وفُعْل كصلب وفَعَل كحسن
وفَعِل كخشن وفُعُل كجنب وفاعل كفاضل وفَعَال كجبان وفُعال كشجاع
وفيعل كسيّد وفعيل كسليم وفَعُول كبتول وافعل كابلج وفعلان كغضبان
وفُعلان كعريان ويكثر فعلان فيما دل على جوع او عطش وضديهما
كجوعان وشبعان وما اشبههما ٤ الاصل في اسم التفضيل ان يكون
لتفضيل الفاعل وقد جاء لتفضيل المفعول شذوذا كقولهم العود احمد
كما جاء من غير الثلاثي في نحو قولهم هو اعطاهم للدنيا وهذا الكتاب اخصر
من ذاك فان الاول من الاعطاء والثاني من الاختصار وكل ذلك
نادر ولا يبنى اسم التفضيل من الافعال الناقصة مثل كان واخواتها
ولا من الغير المتصرفة مثل نعم وبئس ولا مما لا يقبل التفاضل مثل فني ومات
واعلم ان صيغتي فعل التعجب وهما افعل وافعل به تبنيان مما يبنى منه اسم
التفضيل لا غير كما سيجيء

الفصل الثالث في اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتق لما وقع عليه الفعل وهو
يبنى من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومن
غيره بناء اسم فاعله مفتوح ما قبل الآخر كمكرم
ومدحرج ومستخرج وكله لا يبنى الا من المتعدى
واعلم انه يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان
احداهما فعول والاخرى فعيل فان كل واحد منهما يكون تارة
بمعنى الفاعل كصبور ونصير وتارة بمعنى المفعول كرسول وجريح
وكلاهما يؤخذ بالسماع غير ان ما كان من فعول بمعنى الفاعل
يستوى فيه المذكر والمونث مع ذكر الموصوف فيقال رجل
صبور وامرأة صبور وكذلك غلام جريح وفتاة جريح فان
لم يذكر الموصوف فرق بينهما كسائر الصفات

الفصل الرابع في اسم المكان والزمان

اسم المكان
والزمان ما اشتق لما وقع فيه الفعل وهو يبنى من كل فعل

كما يبنى المصدر الميمى لكن تكسر فيه العين من الثلاثي الصحيح الفاء
واللام اذا كان مكسورها في المضارع والمعتل الفاء مطلقا
كالمجلس والمبيت والمورد والموضع والميسر وقس عليه
آ يتضمن اسم المكان وسائر الموصوفات المشتقة من الفعل ثلثة
معان وهى الذات والحدث وهو النسبة كالمقعد فانه يتضمن الذات
التى يقعد عليها والحدث وهو القعود والنسبة وهى نسبة القعود
الى الذات وهى المعتبرة فيه فيكون معنى هذا الموصوف ذاتا منسوبا اليها
حدث على الوجه المعتبر فيها ككونها مكانا او زمانا او آلة واما النسبة
المذكورة فتقييدية تجعل المجموع بمنزلة شيء واحد وتلحق هذا الباب
تاء التانيث سماعا كالمنزلة للمكان والميسرة للزمان فان اريد معنى كثرة
الشيء فى المكان بنى منه مفعلة كماسدة لمكان كثير الاسود
٢ وجاء مطلع ومغرب ومشرق ومسجد ومنسك ومجزر ومسكن
ومنبت ومسقط ومفرق ومرفق بكسر العين مع بنائها مما هو مضمومها
لكنها عند البعض اسماء غير منظور فيها الى معنى الفعل فتجرى مجرى الاسماء الخ

الفصل الخامس في اسم الآلة

اسم الآلة ما اشتق لما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه وله ثلثة اوزان الاوّل مفعل كمبضع والثاني مفعال كمشراط والثالث مفعلة كمجمة بكسر الميم وفتح العين في الجميع غير انها سماعية فيه وهو لا يبنى الّا من الثلاثي المتعدى

واعلم ان الماضي مشتق من المصدر والمضارع مشتق من الماضي وبقية التصاريف مشتقة من المضارع غير ان اسم المفعول مشتق من مجهوله والباقي من معلومه وكلّ ذلك يجري لفظا على احكام الصيغ المفروضة له ما لم يتغير بادغام او اعلال كما سترى فنحكم بجريه عليها تقديرا

آ اما مُفعُل ومُفعُلة كمُسعُط ومُنخُل ومُدُقّ ومُدهُن ومُكحُلة ومُحرضة فقيل انها اسماء وضعت لهذه الالات بدون اعتبار معنى الفعل فيها وقيل هي اسماء آلة شذّت عن القياس وتوجد ايضا من تصاريف الافعال صيغ مختلفة لذوات تُنسب اليها الحدث اما على معنى المفعولية كتُركة او على معنى الفضلة كقُصاصة او الحِصّة كقِطعة او مِلء الشيء كمُضغة وغير ذلك اكثره غالب في الاستعمال

جدول يتضمن ما ذكر في هذا الباب من قياس ما يشتق من المزيدات

إكرام	اكرامة	مُكرِم	مكرَم
تقديم	تقدمة	مقدِّم	مقدَّم
قِتال	قِتالة	مقاتِل	مقاتَل
تقدُّم	تقدُّمة	متقدِّم	متقدَّم
تباعُد	تباعُدة	متباعِد	متباعَد
انطلاق	انطلاقة	منطلِق	منطلَق
اجتماع	اجتماعة	مجتمِع	مجتمَع
احمرار	احمرارة	محمرّ	محمرّ
استغفار	استغفارة	مستغفِر	مستغفَر
احديداب	احديدابة	محدوديب	محدودب
تدحرج	تدحرجة	متدحرِج	متدحرَج
اقشعرار	اقشعرارة	مقشعِرّ	مقشعَرّ

الباب الثالث في الادغام والاعلال وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الادغام واحكامه

الادغام ادراج اول المثلين المتصلين ساكنا في الثاني متحركا غير ان الاول قد يكون سكونه في الاصل كالمدّ فان اصله بدالين ساكنة فمتحركة وقد يكون في الحال اما بحذف الحركة كمدّ او بنقلها كيمدّ فان اصلهما بدالين متحركتين فحذفت حركة الدال الاولى في الاول ونقلت الى ما قبلها في الثاني وان اسكن ثاني المثلين فان كان سكونه لازما امتنع الادغام كمددت والا جاز الادغام وعدمه كمدّ بصيغة الامر وامدد ١ ولعلم ان المثلين اللذين يقع بينهما الادغام قد تكون المجانسة بينهما بالوضع كما رايت وقد تكون بابدال احد الحرفين حتى يجانس الاخر كاتّحد وادّعى ٢ فان الواو قد ابدلت تاء في الاول والتاء دالا في الثاني كما لا يخفى

١ اذا سكن اول المثلين فان كانت المجانسة بينهما بالوضع وجب الادغام

في كلمتين

في كلمتين كما يجب في كلمة نحو سكّنّا وقل له والا جاز الادغام وعدمه نحو من ليل ومن لكل الا في لام التعريف مع الحروف الشمسية نحو الرّجل وفي نحو مما وعما وقعدتُّ فانه واجب

واذا تحرك المثلان وجب الادغام ما لم يكن مانع كفوات الالحاق في نحو جلبب وخوف الالتباس في اوزان سوف تعرفها نحو سُرُر وكون المثلين اولين في نحو تتابع او كونهما في كلمتين نحو امكننا وضرب بكر وادّارؤ ونحو اثّاقل من وزن تفاعل بادغام التاء الزائدة في فاء الفعل وزيادة همزة الوصل دفعا للابتداء بالساكن واطّيّر مثله من وزن تفعّل ومضارعه يطّيّر من النوادر في السماع واذا سكن ثاني المثلين فقد يحذف نحو ظلت اصله ظللت وقد يقلب ياء نحو امليت اصله امللت وكلاهما سماعي

٢ في اتّحد اشارة الى ما يقع من الادغام في وزن افتعل من المثال نحو اتّحد من الوحدة واتّسر من اليسر فانه واجب فيهما وانما ذكر مثالين اشارة الى قلب الثاني حتى يجانس الاول كما في ادّعى

وقلب الاول حتى يجانس الثاني كما في اتّحد واما اتّخذ واتّزر فقيل ان
الهمزة الاصلية قلبت ياء لسكونها بعد همزة مكسورة ثم عوملت معاملة
الياء في اتّسر وقيل ايضا ان اتّخذ مزيد تخذ بمعنى اخذ وان اتّزر
وما اجرى مجراه خطأ في ادّعى اشارة الى مواضع يقع فيها
الادغام من صيغة افتعل اذا جانس التاء ما قبلها وذلك اما وجوبا
وهو متى كانت فاء افتعل تاء نحو اتّجر او ثاء نحو اثّار او دالا نحو ادّعى
او طاء نحو اطّرد واما جوازا وهو متى كانت فاؤه ذالا نحو اذّكر او زايا
نحو ازّان او صادا نحو اصّبر او ضادا نحو اضّجع او ظاء نحو اظّلم فانه
يجوز فيها الادغام كما رايت ويجوز البيان مع قلب التاء دالا بعد
الذال والزاي وطاء بعد الصاد والضاد والظاء فيقال اذدكر
وازدان واصطبر واضطجع واظطلم ويجوز ايضا ان تدغم الذال في الدال
والظاء في الطاء فيقال ادّكر واطّلم وهي اشهر المواضع واما ادغام
تاء افتعل فيما بعدها عند وقوع المجانسة فقد ورد نادرا في المضارع نحو
يَقَتّل اصله يقتتل ويَخَصّم اصله يختصم ومن ادغام المتقاربين ادغام

نون انفعل في فائه اذا كانت ميما نحو امَّحى اصله انمحى فانه جائز

جدول يتضمن اوزان المضاعف التي يقع فيها التغيير

الماضي	المضارع	الامر	الماضي المجهول	المضارع المجهول
مَدّ	يَمُدّ	مُدّ	مُدّ	يُمَدّ
أَمَدّ	يُمِدُّ	أَمِدّ	أُمِدّ	يُمَدّ
مادّ	يُمادُّ	مادِّ	مُودّ	يُمادّ
تَمادّ	يَتَمادّ	تَمادّ	تُمُودّ	يُتَمادّ
إِنْمَدّ	يَنْمَدّ	إِنْمَدّ	أُنْمُدّ	يُنْمَدّ
إِمْتَدّ	يَمْتَدّ	إِمْتَدّ	أُمْتُدّ	يُمْتَدّ
اسْتَمَدّ	يَسْتَمِدّ	إِسْتَمِدّ	أُسْتُمِدّ	يُسْتَمَدّ

جدول يتضمن قياس ما يشتق من هذه الاوزان

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
إمداد	مُمِدّ	مُمَدّ
مِداد ومُمادّة	مُمادّ	مُمادّ

تَمَادٌّ	مُتَمَادٌّ	مُتَمَادٌّ
اِنْمِدَادٌ	مُنْمَدٌّ	مُنْمَدٌّ
اِمْتِدَادٌ	مُمْتَدٌّ	مُمْتَدٌّ
اِسْتِمْدَادٌ	مُسْتَمِدٌّ	مُسْتَمَدٌّ

واما فَعَّلَ و تَفَعَّلَ و اِفْعَلَّ فليس فيها تغير

الفصل الثاني في حقيقة الاعلال ومواقعه الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يقع في الهمزة كما يقع في حروف العلة غير ان الهمزة تقتصر منه على القلب في المشهور وحروف العلة تتناول الجميع كما سيجيئ

الفصل الثالث في اعلال الهمزة اذا سكنت الهمزة في الحشو فان كان ما قبلها همزة قلبت حرفا يجانس حركة تلك الهمزة كآمن واُومن واِيمان فان اصل كل منهن بهمزتين متحركة فساكنة وان كان ما قبلها غير الهمزة كلؤم ورأس وبئر جاز قلبها حرفا

يجانس

يجانس حركته وجاز ابقاؤها واذا تحركت في الطرف فان كان ما قبلها واوا او ياء ساكنتين كوضوء ومجيء جاز قلبها وادغام ما قبلها فيها وجاز ابقاؤها ايض ويندر قلبهما دون ذلك

اذا كانت اولى الهمزتين المقلوبة ثانيتهما حرف مد همزة وصل فالثانية تعود همزة في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذ نحو فأْذن فانه كان قبل دخول الفاء اِيذن وكذا نحو قالوا ائتنا والذي اؤتمن فانه يقال فيهما بعد حذف الواو والياء لالتقاء الساكنين قالؤذن والذيتمن ثم يجوز حينئذ قلب الهمزة ايضا

وجوبا ويجوز في غير المد

حرف مد لسكونها بعد حرف متحرك كما هو القياس والهمزة المتحركة في الحشو بعد واو او ياء ساكنتين تقلب مثلهما وتدغم الواو والياء فيهما حيث كانتا زائدتين لغير معنى الالحاق نحو أُفَيِّس اصله أُفَيْئِس تصغير أفؤس جمع فاس ولكن اذا كان الساكن قبل الهمزة المتحركة حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى الالحاق فقد تنقل حركة الهمزة

الى ماقبلها وتُقلب الهمزة حرف لين ثم تحذف نحو مَلَكٌ اصله مَلْأَكٌ
وحَوَبَة اصله حَوْأَبَة وجَيَلَة اصله جَيْأَلَة واما الهمزة المتحركة
بعد حرف متحرك فان كانت حركتها فتحة وحركة ماقبلها ضمة او
كسرة فقط تقلب واوا مع الضمة نحو مُوَجَّل اصله مُؤَجَّل ويا مع الكسرة نحو مِيَر
اصله مِئَر واذا كانت الهمزة المتحركة قبلها همزة متحركة او ساكنة
فلابد من قلبها مالم تكن في موضع العين نحو تَوَأَّس فان كانت
حركتها ضمة او كسرة تقلب حرفا يجانس حركتها كيفما كانت
حركة ماقبلها نحو أَوُبّ وأَيِمَّة اصلهما أَأْبُب وأَأْمِمَة نقلت
الضمة والكسرة فيهما الى ماقبلهما ثم ادغمت الباء والميم ما
لم تكن الهمزة المضمومة طرفا فتقلب ياء مطلقا نحو قَرَأَى
او مسبوقة بهمزة المتكلم فيجوز فيها القلب والاثبات
نحو أَؤُمّ وأَوُمّ مضارع أَمَّ واذا كانت الهمزة الثانية
مفتوحة تقلب واوا نحو أَوادِم جمع آدم ونحو أُوَيْدِم
تصغير آدم اصله أُأَيْدِم مالم تكن الاولى مكسورة

فنُقلب ياء نحو إِيَمّ اصله إِأْمَمْ هذا اذا كانت الهمزتان في كلمة
واما اذا كانتا في كلمتين نحو أَأَنت فحج يجوز اثباتهما كما رايت
ويجوز حذف ثانيتهما نحو فقد جاء اشراطها اي جاء اشراطها وقد تُقحم بينهما
مفتوحتين الف نحو آأنت واما اخذ اكل وامر فتحذف منها الهمزة
الاصلية في صيغة الامر لكثرة الاستعمال وجوبا من الاولين وجوازا من
الاخير ثم تسقط همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة مابعد الهمزة المفتوحة
المحذوفة فيقال خُذ وكُل ومُر ومنهم من يحذف الهمزة من رأيت ارأيت
ثم يستغني عن الوصل ويقول رَ وفي الوقف رَهْ كما في اللفيف المقرون
واما حذف الهمزة من يرى وارى ماضيا اصلهما يَرْأَى وأَرْأَى فهو واجب
وفي سأل يسأل اسأل يجوز قلب الهمزة الفا اجراء لهن مجرى الاجوف
فيقال سال يسال سل حدول يتضمن اوزان الافعال المهموز الفاء

المضارع المجهول	الماضي المجهول	الامر	المضارع	الماضي
يؤثَر	أُثِر	إيثر	بلد يأثُر	أَثَر
		اؤمُل	يأمُل	أَمَل

أَثَرَ يُؤَثِّرُ أَثِّرْ أُثِّرَ يُؤَثَّرُ

آثَرَ يُؤْثِرُ آثِرْ أُوْثِرَ يُؤْثَرُ

آثَرَ يُؤْثِرُ آثِرْ أُوْثِرَ يُؤْثَرُ

تَأَثَّرَ يَتَأَثَّرُ تَأَثَّرْ تُؤُثِّرَ يُتَأَثَّرُ

تَآثَرَ يَتَآثَرُ تَآثَرْ تُوُوثِرَ يُتَآثَرُ

اِنْأَثَرَ يَنْأَثِرُ اِنْأَثِرْ أُنْأُثِرَ يُنْأَثَرُ

اِيْتَثَرَ يَأْتَثِرُ اِيْتَثِرْ أُوْتُثِرَ يُؤْتَثَرُ

اِسْتَأْثَرَ يَسْتَأْثِرُ اِسْتَأْثِرْ اُسْتُوْثِرَ يُسْتَأْثَرُ

المهموز العين

سَأَلَ يَسْأَلُ اِسْأَلْ سُئِلَ يُسْأَلُ

بَؤُسَ يَبْؤُسُ اُبْؤُسْ

صَئِبَ يَصْأَبُ اِصْأَبْ

سَأَّلَ يُسَئِّلُ سَأِّلْ سُئِّلَ يُسَأَّلُ

سَائَلَ يُسَائِلُ سَائِلْ سُوْئِلَ يُسَاءَلُ

اَسْئِلْ بُسْئِلْ اَسْئِلْ اُسْئِلَ يُسْئَلُ

تَسَأَّلَ يَتَسَأَّلُ تَسَأَّلْ تُسُؤِّلَ يُتَسَأَّلُ

تَسَاءَلَ يَتَسَاءَلُ تَسَاءَلْ تُسُوْئِلَ يُتَسَاءَلُ

اِنْسَئَلَ يَنْسَئِلُ اِنْسَئِلْ اُنْسُئِلَ يُنْسَئَلُ

اِسْتَأَلَ يَسْتَئِلُ اِسْتَئِلْ اُسْتُئِلَ يُسْتَأَلُ

اِسْتَسْأَلَ يَسْتَسْئِلُ اِسْتَسْئِلْ اُسْتُسْئِلَ يُسْتَسْأَلُ

المهموز اللام

بَرَءَ يَبْرُءُ اُبْرُؤْ بُرِئَ يُبْرَءُ

هَنَأَ يَهْنِئُ اِهْنِئْ

جَرُؤَ يَجْرُؤُ اُجْرُؤْ

دَنِئَ يَدْنَئُ اِدْنَأْ

بَرَّءَ يُبَرِّئُ بَرِّءْ بُرِّئَ يُبَرَّءُ

بَارَءَ يُبَارِءُ بَارِءْ بُوْرِءَ يُبَارَءُ

اَبْرَءَ يُبْرِئُ اَبْرِءْ اُبْرِءَ يُبْرَءُ

تَبَرَّءَ	يَتَبَرَّءُ	تَبَرُّءٌ	تُبُرِّئَ	يُتَبَرَّءُ
تَبارَءَ	يَتَبارَءُ	تَبارُءٌ	تُبُورِءَ	يُتَبارَءُ
اِنبرءَ	يَنبرِءُ	اِنبِراءٌ	اُنبرِءَ	يُنبرَءُ
اِبترءَ	يَبترِءُ	اِبتِراءٌ	اُبترِءَ	يُبترَءُ
اِستبرءَ	يستبرِءُ	استبراءٌ	اُستبرِءَ	يُستبرَءُ

الرباعي المهموز

لَألأَ	يُلَألِئُ	لَألأةٌ	لُؤلِئَ	يُلَألأُ
تَلَألأَ	يَتَلَألأُ	تَلَألُؤٌ	تُلُؤلِئَ	يُتَلَألأُ
طَمأنَ	يُطَمئِنُ	طَمأنَةٌ	طُمئِنَ	يُطَمأَنُ
اِطمأنَّ	يَطمئِنُّ	اِطمئنانٌ	اُطمُئِنَّ	يُطمأَنُّ

جدول يتضمن قياس ما يشتق من الافعال المهموزه   المهموز الفاء

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
	آثِر	مَأثُور
تأثير	مُؤَثِّر	مُؤَثَّر

اِثار

إثار او مؤاثرة	مُؤاثِر	مُؤاثَر
إيثار	مُؤثِر	مُؤثَر
تأثُّر	متأثِّر	متأثَّر
تآثُر	متآثِر	متآثَر
اِنئثار	مُنئثِر	مُنئثَر
اِئتثار	مُؤتثِر	مُؤتثَر
اِستئثار	مستأثِر	مستأثَر

المهموز العين

	سائِل	مسئول
تسئيل	مُسئِّل	مُسئَّل
سِئال او مسائلة	مُسائِل	مُسائَل
إسئال	مُسئِل	مُسئَل
تسأُّل	مُتَسَئِّل	مُتَسَئَّل
تسائُل	متسائِل	متسائَل

اِئْتَكَل	مُئْتَكِل	مُئْتَكَل
اِسْتِئْال	مُسْتَأْئِل	مُسْتَأْئَل
اِئْتِئال	مُتْئَأِل	مُتْئَأَل

المهموز اللام

	بارِئ	مَبْرُوء
تَبْرِئَة	مُبَرِّئ	مُبَرَّئ
بِراء او مبارئة	مُبارِئ	مُبارَء
اِبْراء	مُبْرِئ	مُبْرَء
تَبَرُّء	مُتَبَرِّئ	مُتَبَرَّء
تَبارُء	مُتَبارِئ	مُتَبارَء
اِنْبِراء	مُنْبَرِئ	مُنْبَرَء
اِبْتِراء	مُبْتَرِئ	مُبْتَرَء
اِسْتِبْراء	مُسْتَبْرِئ	مُسْتَبْرَء

الرباعي المهموز

البلاء

لِئْلاء او لَأْلَأَة	مُلَأْلِئ	مُلَأْلَأ
تَلَأْلُؤ	مُتَلَأْلِئ	مُتَلَأْلَأ
طِمْئآن او طُمَأْنَة	مُطَمْئِن	مُطَمْأَن
اِطْمِئْنان	مُطْمَئِنّ	مُطْمَأَنّ

الفصل الرابع في اعلال حروف العلة اذا سكن حرف العلة فان كان واوا بعد كسرة او ياء بعد ضمة او الفا بعد احدهما قلب حرفا يجانس حركة ما قبله كميعاد وموسر ومفاتيح وشذ هذا اصلهن بالواو والياء في الاولين والالف في الاخيرين وان كان بعد حركة تجانسه فان سكن ما بعده حذف كقم وخف وبع اصلهن بالواو والالف والياء واذا تحركت الواو والياء فان كان ما قبلها مفتوحا قلبتا الفا كقام ورمى ما لم تكن الواو لاما فوق الثالثة فانها تقلب ياء بعده كيفما كانت كيرضيان وارضيت فان كسر ما قبلها قلبت ياء حيثما وقعت كرضي

ويوقضي اصلهن باليا في رمى والواو في البواقي وان
كان ماقبلها ساكنا نقلت حركتهما اليه كيقوم ويبيع
اصلهما بضم الواو وكسر الياء فان كانت الحركة لا
تجانسهما قلبتا حرفا يجانسها كيخاف ويهاب اصلهما
بالواو والياء مفتوحتين و اذا اجتمعت الواو والياء
فان سكنت الاولى منهما قلبت الواو حيثما كانت ياء
وادغمت الياء في الياء كطي وسيد اصلهما بواو قبل
اخرهما وعلى هذا امد ار الاعلال في الاصل بطريق
العموم وعليه القياس واما ماخرج عن ذلك او زاد
عليه لغرض او مانع بطريق الخصوص فسياتي الكلام
على ماذكر منه في مواطنه ١ ان لام فعل كما مثلنا
او لام اسم كمعطى ومصطفى ونحوهما ٢ ان بعد المفتوح كما تري
٣ ان متحركة كما في يرضيان او ساكنة كما في ارضيت
٤ ان كانت فوق الثالثة كما في يرتضي او لم تكن فوقها كما في رضي
٥ ان كانت قبل الياء كما في طي او بعدها كما في سيد

اعنى ٦

٦ اعنى الياءين الى صليتين في الحال وان كان اصل احدهما واو اكما مر
٧ اما ما خرج عنه لغرض فنحو سلامة الواو والياء في مثل الجولان و
الهيجان للمطابقة في الحركة بين اللفظ والمعنى واما ما خرج لمانع فنحو
سلامتهما ايضا في مثل طوى واحيى لئلا يتوالى اعلالان في كلمة واما
ما زاد عليه لغرض فنحو الحاق التاء بمثل اجابة واستقامة للتعويض عن حرف
العلة المحذوف واما ما زاد لمانع فنحو ابدال الهمزة من الواو وعكسه
في مثل اواصل واوادم جمع واصل وادم لئلا تجتمع الامثال الثقيلة
فان اصلهما وواصل واادم ٨ لان كل ذلك لا يطرد في
كل مثال فلا تبدل الهمزة من الواو في نحو ووول وكذلك البواقي
واعلم ان قلب الواو والياء الفا اذا كانتا متحركتين بعد فتحة قد شرطوا
له سبع شرائط الاولى ان تكونا في فعل او في اسم على وزن فعل الثانية
ان تكون حركتهما غير عارضة الثالثة ان لا تكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون
الرابعة ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب الخامسة ان لا يجتمع
اعلالان في الكلمة السادسة ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع

السابعة ان لا يترك للدلالة على الاصل فخرج بالاول مثل صورى و
حيدى لحمار وجماعة ووزن الفعل بعلامة التانيث وبالثانى مثل
دعوا القوم واخشى الله لعروض الحركة الدافعة التقاء الساكنين وبالثالث
مثل عور واجتوروا لان حركة العين والتاء في حكم سكون عين اعور
والف تجاوروا وبالرابع مثل طوفان وهيمان وبالخامس مثل واو طوى
وبالسادس مثل الياء الاولى في حيى وبالسابع مثل قود وصيد
واما حرف العلة المكسور ما قبله فاذا فتح في اسم ليس مشتقا ولا على
وزن فعل فلا اعلال فيه نحو دول واذا ضم تنقل حركته الى ما قبله ثم
يحذف نحو رضوا اصله رضيوا واذا اذا كسر يحذف مع حركته نحو ترمين
اصله ترميين والمضموم ما قبله اذا فتح لا يعل نحو لن يغزو وغيبة و
لومة واذا ضم يسكن نحو يغزو واذا كسر تقلب الواو ياء نحو بوع اصله
بيع او تقلب ضمة ما قبل حرف العلة كسرة ثم تقلب الواو ياء نحو قيل
اصله قول وهذه اللغة افصح من الاولى ولهذه الصيغة لغة ثالثة
وهي ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو

قليلا

قليلا وهذه اللغة يقال لها الاشمام ومثل قيل لفيد واختير في اللغات
الثلث واذا سكن ما قبل حرف العلة لا يعل في مثل اعين وادور
خوف الالتباس بمثل اعين وادور من الافعال ولا مثل جدول و
عثير حفظا للالحاق ولا مثل قوم لئلا يلزم الاعلال في الاعلال
ولا مثل غزو ورمى لئلا يلزم السكون في اخر المعرب من غير ضرورة
ولا مثل تقويم وتبيان وتجوال ومخياط لئلا يجتمع ساكنان بتقدير
الاعلال ولا صيغة التعجب وما يجرى مجراه نحو ما اطوله واخيله و
اسود وابيض لئلا يفوت الوزن ولا مثل اغيل واستحوذ للدلالة على
الاصل واذا وقع حرف العلة متحركا بعد فتحة ممدودة بالف حيث
يتعذر حذف الالف تبدل منه الهمزة نحو قائل وبائع وصحراء وكساء
وربما وقع هذا الابدال تخفيفا في مثل ادؤر جمع دار لثقل الضمة
على الواو ومن ذلك ما عرفت في نحو اوصل من استثقال المثلين
ومما يحذف للتخفيف ايضا واو مضارع المثال الواوى المكسور العين
نحو يعد لوقوعها بين الياء والكسرة واما يضع ويسع ويطأ ويقع

ويدع ويذر المفتوحة العين وكذلك الضعة والسعة ونحوهما فهي واردة
مورد الشذوذ ثم تحمل عليه بقية التصاريف كفعل المخاطب والمتكلم نحو
تعد ونعد والامر والمصدر كعد وعدة غير ان المصدر يعوض فيه
عنها بالتاء في اخره كما رايت وقيل ان اصله على وزن فعلة فلا
تعويض فيه ومما يعوض فيه بالتاء ايضا مصدر افعل واستفعل
الاجوفين نحو اقامة واستقامة فان اصلهما إقوام واستقوام فقلبت
الواو فيهما الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفت احدى الالفين
لالتقاء الساكنين بينهما وعوض عنهما بالتاء،

ومما يحذف لالتقاء الساكنين ايضا اخر اسم الفاعل من الناقص مجردا
ومزيدا لالتقاء الساكنين بينه وبين التنوين بعد حذف حركته في
حالة الرفع والجر نحو غازٍ ورامٍ بخلاف حالة النصب فلا حذف فيها
واما اسم المفعول فيحذف اخره من مزيد الناقص مع التنوين في كل
حال نحو معطًى ومشترًى ومثله سائر الاسماء المقصورة نحو عصًا وفتًى
اصلهما عصوٌ وفتيٌ وعلى هذا الحكم تحذف عين الاجوف مع ضمير المتكلم

والخطاب

والخطاب ماضيا ومع ضمير الاناث ماضيا ومضارعا وامرا وذلك
لالتقاء الساكنين بين عينه ولامه فبهذه الصور غير ان ماضي الثلاثي
منه ان كان من وزن نصر تضم فاؤه نحو قلت للدلالة على الواو المحذوفة
وان كان من وزن ضرب تكسر نحو بعت للدلالة على الياء فان كان من
وزن علم نقلت حركة عينه المحذوفة الى فائه فكسرت مطلقا نحو خفت وهبت
واما حذف اخر الامر من الناقص نحو اغزُ واخشَ وارمِ فلانه جارٍ
مجرى المضارع المجزوم في سكونه ولما كان اللفيف المفروق يجري
مجرى المثال والناقص جميعا حذف حرف العلة من اول امره واخره
فبقي على حرف واحد نحو قِ امر وقى فاذا وقف عليه لحقته هاء السكت
نحو قِهْ وقد نبهنا على كل هذه الاحكام المطردة في مواضعها لكننا استحسنا
ان نذكرها هنا لاستنارة الواقف على هذه الجداول مع ان ما ذكرنا
لا يخلو من زيادة في الفائدة

جدول يتضمن اوزان المعتل التي يقع فيها التغيير المثال

الماضي	المضارع	الامر	الماضي المجهول	المضارع المجهول
وَعَد	يَعِد	عِدْ	وُعِد	يُوعَد
وَرِث	يَرِث	رِثْ		
وَجِل	يَوجَل	اِيجَل		
يَسَر	يَيسِر	اِيسِر	يُسِر	يُوسَر
يَمُن	يَيمُن	اُومُن		
اَيسَر	يُوسِر	اَيسِر	اُوسِر	يُوسَر
اِتَّسَر	يَتَّسِر	اِتَّسِر	اُتُّسِر	يُتَّسَر
اِستَيسَر	يَستَيسِر	اِستَيسِر	اُستُوسِر	يُستَيسَر

الاجوف

صَان	يَصُون	صُن	صِين	يُصَان
خَاف	يَخَاف	خَف		
بَاع	يَبِيع	بِع		
اَصَان	يُصِين	اَصِن	اُصِين	يُصَان
اِنصَان	يَنصَان	اِنصَن	اُنصِين	يُنصَان
اِصطَان	يَصطَان	اِصطَن	اُصطِين	يُصطَان
اِستَصَان	يَستَصِين	اِستَصِن	اُستُصِين	يُستَصَان

الناقص

الناقص

غَزَا	يَغزُو	اُغزُ	غُزِي	يُغزَى
رَمَى	يَرمِي	اِرمِ		
خَشِي	يَخشَى	اِخشَ		
غَزَّى	يُغَزِّي	غَزِّ	غُزِّي	يُغَزَّى
غَازَى	يُغَازِي	غَازِ	غُوزِي	يُغَازَى
اَغزَى	يُغزِي	اَغزِ	اُغزِي	يُغزَى
تَغَزَّى	يَتَغَزَّى	تَغَزَّ	تُغُزِّي	يُتَغَزَّى
تَغَازَى	يَتَغَازَى	تَغَازَ	تُغُوزِي	يُتَغَازَى
اِنغَزَى	يَنغَزِي	اِنغَزِ	اُنغُزِي	يُنغَزَى
اِغتَزَى	يَغتَزِي	اِغتَزِ	اُغتُزِي	يُغتَزَى
اِستَغزَى	يَستَغزِي	اِستَغزِ	اُستُغزِي	يُستَغزَى

اللفيف المفروق

وَقَى	يَقِي	قِ	وُقِي	يُوقَى
وَلِي	يَلِي	لِ		
وَجِي	يَوجَى	اِيجَ		

وَقَّى يُوَقِّي وَقِّ وُقِّيَ يُوَقَّى
وَاقَى يُوَاقِي وَاقِ وُوقِيَ يُوَاقَى
اَوْقَى يُوْقِي اَوْقِ اُوْقِيَ يُوْقَى
تَوَقَّى يَتَوَقَّى تَوَقَّ تُوُقِّيَ يُتَوَقَّى
تَوَاقَى يَتَوَاقَى تَوَاقَ تُوُوْقِيَ يُتَوَاقَى
اِنْوَقَى يَنْوَقِي اِنْوَقِ اُنْوُقِيَ يُنْوَقَى
اِتَّقَى يَتَّقِي اِتَّقِ اُتُّقِيَ يُتَّقَى
اِسْتَوْقَى يَسْتَوْقِي اِسْتَوْقِ اُسْتُوْقِيَ يُسْتَوْقَى

المثال الواوي المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
عِدَة واعد موعود
اِيعاد مُوعِد موعَد
اِتّعاد مُتَّعِد مُتَّعَد
اِستيعاد مستوعِد مستوعَد
المثال اليائي اِيسار مُوسِر موسَر
اِتّسار مُتَّسِر مُتَّسَر

الاجوف

الاجوف صائن مصون
بائع مبيع
اِصانة مُصين مُصان
اِنْصِيان مُنْصان مُنْصان
اِصطيان مصطان مُصطان
اِستصانة مُسْتَصين مُسْتَصان
الناقص غازٍ معزوّ
رامٍ مرميّ
تَغْزِية مُغَزٍّ مُغَزًّى
غِزاء او مغازاة مُغازٍ مُغازًى
اِغْزاء مُغْزٍ مُغْزًى
تَغَزٍّ مُتَغَزٍّ مُتَغَزًّى
تَغازٍ مُتَغازٍ مُتَغازًى
اِنغزاء مُنْغَزٍ مُنْغَزًى
اِغتزاء مُغْتَزٍ مُغْتَزًى

اِسْتِغْزاء	مُسْتَغْزٍ	مُسْتَغْزًى
اللفيف المفروق	واقٍ	مَوْقِيٌّ
تَوْقِيَة	مُوَقٍّ	مُوَقًّى
وِقاء او مُواقاة	مُواقٍ	مُواقًى
اِيقاء	مُوقٍ	مُوقًى
تَوَقٍّ	مُتَوَقٍّ	مُتَوَقًّى
تَواقٍ	مُتَواقٍ	مُتَواقًى
اِنْوِقاء	مُنْوَقٍ	مُنْوَقًى
اِتِّقاء	مُتَّقٍ	مُتَّقًى
اِسْتِيقاء	مُسْتَوْقٍ	مُسْتَوْقًى

واما فعّل وفاعل وتفعّل وتفاعل وافعل من المثال فلا علال فيها وكذلك فعّل وفاعل وتفعّل وتفاعل وافعلّ من الاجوف واما ما يُعلّ من الاجوف والناقص فوق الثلاثي فلا فرق فيه بين الواوي واليائي وكذلك المصدر واسما الفاعل والمفعول في وزني افعل واستفعل والمصدر في وزن استفعل من المثال واما اللفيف

فالمقرون

فالمقرون منه يجري مجرى الناقص بدون اعلال العين والمفروق يجري مجرى المثال والناقص معا كما رايت

الباب الرابع في تصريف الافعال مع الضمائر واعلالها وتاكيدها وفيه ستة فصول الفصل الاول في الضمائر

المتصلة بالفعل لا بد للفعل من اسناده الى اسم ليعلم انه بدونه غير تام من الاسم ما يكون ظاهرا منفصلا عنه كزيد فلا نيا ثم باسناده اليه وهو لا يقع تحت بحثنا ومنه ما يكون ضميرا متصلا به وهو التاء مضمومة للمتكلم مذكرا او مؤنثا مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة في الماضي فاذا اريد المثنى والمجموع من ذلك استعملت لهما في التكلم والتاء مضمومة في الخطاب ملحقة بالميم مع الالف للمثنى وبدونها للجمع الذكور وبالنون مشددة لجمع الاناث والالف لمثنى الغائب والغائبة في الماضي والمضارع والمخاطب والمخاطبة في المضارع والامر والواو في جمع الغائب في الماضي والمضارع وجمع المخاطب في المضارع والامر وكذا النون

للغائبات والمخاطبات والياء للمخاطبة فى المضارع والامر

وكل ذلك يتحد بالفعل ^١^ فيسكن اخره مع الصحيح منه و

يجانس المعتل فى الحركة لفظاً او تقديرا ^٢^ واما ضمير المتكلم

فى المضارع وخطاب الواحد فى المضارع والامر وغيبة الواحد

والواحدة فى الماضى والمضارع فيستتر فى الفعل اذ لا صورة له

فى اللفظ عنوان الحاضر منه يلزم فعله الاسناد اليه

فيلزم الاستتار فيه والغائب يسند الفعل تارة اليه

وتارة الى الظاهر فيستتر فيه مرة دون اخرى ^٣^ وكله لا يغير

شيئا من حكمه ^٤^

١ اى يصير معه كلمة واحدة ولذلك يسكن اخره مع الصحيح منه وهو

التاء والنون مفردة للنسوة وملحقة بالالف للمتكلمين ويجانس حركة

المعتل وهو الواو والالف والياء اى انه يضم اخره قبل الواو كضربوا

ويفتح قبل الالف كيضربان ويكسر قبل الياء كتضربين فلا يراعى معه

حق الفعل لان اخره قد صار بمنزلة حشو الكلمة ٢ اى ان هذه

المجانسة تكون تارة لفظا كما رايت وتارة تقديرا كما فى نحو غزوا وتخشين

من المعتل اللام فان اصلهما غزووا وتخشيين فحذفت ضمة الواو

وكسرة الياء استثقالا لهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو والياء

وبقى ما قبلهما على حركته وهم يعتبرون المحذوف لعلة كالثابت

فكانت المجانسة مقدرة ٣ المراد بالحاضر ضمير المتكلم والمخاطب

فان الفعل المسند اليه لا يمكن تحويل اسناده الى الاسم الظاهر فلا

ينفك الضمير عن الاستتار فيه بخلاف الغائب نحو زيد قام فانه

يمكن ان يقال زيد قام غلامه فيتحول اسناد الفعل عن ضمير زيد المستتر

فيه الى غلامه وح يخلو الفعل من الضمير ولذلك يقولون ان الاول

مستتر وجوبا والثانى جوازا ٤ اى ان الضمير المستتر باسره

لا يغير شيئا من حكم الفعل وانما التغيير مختص بالضمائر البارزة لاتصالها

به لفظا واما نحو هند انت فان الفه انما حذفت لالتقاء الساكنين

بينها وبين تاء التانيث كما حذفت فى قولك تت هند حيث لا ضمير فلا

دخل فى ذلك للضمير المستتر فيه الفصل الثانى فى تصريف السالم

والصحيح والمثال مع الضمائر اذا اتصل السالم بالضمائر نحو قصر

على اختلاف اخره معها فى الحركة والسكون كما علمت

١ اى انه لا يتغير [illegible] الصحيح [illegible]

فيقال في تصريف الماضي الثلاثي ضرب ضربا
ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما
ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا و
في تصريف المضارع يضرب يضربان يضربون
تضرب تضربان يضربن تضرب تضربان
تضربون تضربين تضربان تضربن اضرب
نضرب وفي تصريف الامر اضرب اضربا اضربوا
اضربي اضربا اضربن وعلى ذلك تصريف الصحيح
والمثال غير ان مضاعف الثلاثي[٢] اذا اتصل
بالضمير الصحيح تعذر سكون ما قبل آخره
ايضا فامتنع ادغامه نحو رددت وصددتم ويمددن
وقس على ذلك ما جرى مجراه مجردا ومزيدا[٤]
واعلم ان المثال الواوي المجرد اذا كان مكسور
العين في المضارع تحذف فاؤه مضارعا وامرا

كيعد

[٢] المراد بمضاعف الثلاثي المجرد منه وهو الفعل عند الطارق

[٣] اي ان الادغام انما يكون بين حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك فاذا سكن الثاني وجب تحريك الاول لئلا يلتقي ساكنان فامتنع الادغام لانتقاض شرطه

[٤] واحترز بقولنا ونحوهما جرى مجراه مجردا ومزيدا عن مد وتمد وغيرها مما جرى مجراه لعدم اتصال الحرف المدغم فيه بالضمير فلا يفك ادغامها بخلاف شددت ونحوها

كيعد يعدان يعدون وكذا عد وعدا وعدوا[٥]
جرا والنون اللاحقة الاواخر تكسر مع المثنى وتفتح
مع غيره كيفما وقعت على الاطلاق وذلك مطرد

لهاذ تصريف الاسماء والافعال

واعلم ان مضارع تفعل وتفاعل اذا كان حرف المضارعة فيه
تاء جاز ان تحذف احدى التائين للتخفيف وتيسيرا فيقال
انتم تقدمون وهي تباعد اي تتقدمون وتتباعد
وشذ حذف اللام من مسست وظللت فيقال فيهما مست
وظلت بنقل حركة العين الى الفاء وتبدل ياء في امللت
شذوذا فيقال امليت وشذ في المثال حذف الواو من يضع ويسع
ويقع ويدع ويذر ويطأ مع فتح العين لما ترى

[٥] اي تثنيل النون التي تقع مع الافعال كما رايت وهي نون المثنى نحو يضربان والجمع المذكر نحو يضربون والمؤنث نحو يضربن وغيرهن والمفردة التي تقع مع الاسماء والواو تقع مع الاسماء بعد الالف في المثنى كقام الرجلان وبعد الواو والياء في الجمع كقام المؤمنون ورايت الرجلين والمؤمنين والجمع كل ذلك مكسورة مع المثنى ومفتوحة مع غيره بالاجمال

جدول يتضمن تصريف السالم والصحيح والمثال ماضيا ومضارعا وامرا ماضي السالم

	المفرد		المثنى		الجمع	
الغيبة	ضرب	ضربت	ضربا	ضربتا	ضربوا	ضربن
الخطاب	ضربتَ	ضربتِ	ضربتما		ضربتم	ضربتن
التكلم	ضربتُ				ضربنا	

مضارعه الغيبه	يضرب تضرب	يضربان تضربان	يضربون يضربن
الخطاب	تضرب تضربين	تضربان	تضربون تضربن
التكلم	اضرب		نضرب
امره	اِضرب اِضربي	اضربا	اضربوا اضربن
ماضي المضاعف الغيبه	مدّ مدّت	مدّا مدّتا	مدّوا مددن
الخطاب	مددتَ مددتِ	مددتما	مددتم مددتنّ
التكلم	مددت		مددنا
مضارعه الغيبة	يمُدّ تمُدّ	يمدّان تمُدّان	تمُدّون يمددن
الخطاب	تمُدّ تمدّين	تمُدّان	تمدّون تمددن
التكلم	امُدّ		نمُدّ
امره	مُدّ او مُدُد مُدّي	مُدّا	مُدّوا امْدُدن

ماضي المثال مثل ماضي السالم مضارعه الغيبة

	يعِد تعِد	يعِدان تعِدان	يعِدن يعِدن
الخطاب	تعد تعدين	تعدان	تعدون تعدن
التكلم	اعِدُ		نعِد
امره	عِد عِدي	عِدا	عِدوا عِدن

فصل

الفصل الثالث في تصريف الاجوف

اذا اتّصل الاجوف الثلاثي بالضمائر فان تحرّكت لامه ثبتت عينه والّا حذفت فيقال في تصريف الماضي قام قاما قاموا قامت قامتا قمن قمتَ قمتما قمتم قمتِ قمتما قمتنّ قمتُ قمنا وفي تصريف المضارع يقوم يقومان يقومون تقوم تقومان يقمن تقوم تقومان تقومون تقومين تقومان تقمن اقوم نقوم وفي تصريف الامر قم قوما قوموا قومي قوما قمن واما المزيد فان اعلّت عينه كاقام واستقام جرى كالثلاثي وان صحت كقاوم وقوّم جرى كالصحيح آ واعلم ان ماضي الثلاثي المحذوف العين آ اذا كان من مضموم عين المضارع كقام ضمّت فاؤه كقمت والّا كسرت مطلقاً كخفت وبعت بخلاف المزيد فان فاءه لا تحول عن حكمها كاقمت ونحوه

آ المراد بالصحيح نقيض المعتل اي انه يجري في تصريفه كالصحيح في سلامته من الاعلال الذي يلحق بابه عند اتصال الضمائر به

٢ المراد بالمحذوف العين ما تحذف عينه عند اتصاله بالضمير الصحيح لالتقاء الساكنين بينها وبين لامه كقمت ونحوه ٣ اى اذا كان مضموم العين باعتبار اصله لان يقوم مثلا اصله يقوُم فنقلت ضمة الواو الى ما قبلها كما علمت فى باب الاعلال ٤ اى سواء كان واوياً ام يائياً مفتوح العين او مكسورها ولذلك مثلنا له بخفت وبعت

جدول يتضمن تصريف الاجوف ماضى المضموم العين فى المضارع

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبه	قام قامتْ	قاما قامتا	قاموا قمن
الخطاب	قمتَ قمتِ	قمتما قمتما	قمتم قمتنّ
التكلم	قمت		قمنا
مضارعه الغيبه	يقوم تقوم	يقومان تقومان	يقومون يقمن
الخطاب	تقوم تقومين	تقومان	تقومون تقمن
التكلم	اقوم		نقوم
امره	قمْ قومى	قوما	قوموا قمن

ماضى المفتوح العين فى المضارع

الجزء

الغيبة	خاف خافت	خافا خافتا	خافوا خفن
الخطاب	خفتَ خفتِ	خفتما	خفتم خفتنّ
التكلم	خفتُ		خفنا
مضارعه الغيبة	يخاف تخاف	يخافان تخافان	يخافون يخفن
الخطاب	تخاف تخافين	تخافان	تخافون تخفن
التكلم	اخاف		نخاف
امره	خفْ خافى	خافا	خافوا خفن

ماضى المكسور العين فى المضارع

الغيبة	باع باعت	باعا باعتا	باعوا بعن
الخطاب	بعتَ بعتِ	بعتما	بعتم بعتنّ
التكلم	بعتُ		بعنا
مضارعه الغيبة	يبيع تبيع	يبيعان تبيعان	يبيعون يبعن
الخطاب	تبيع تبيعين	تبيعان	تبيعون تبعن
التكلم	ابيع		نبيع
امره	بع بيعى	بيعا	بيعوا بعن

الفصل الرابع في تصريف الناقص

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت
لامه مطلقاً ١ فان كانت عينه مفتوحة بقيت على حكمها ٢
والا لزمت المجانسة لهما في الحركة واذا اتصل بضمير
الغائبة ومثناها فان كان ماضياً مفتوح العين حذفت
ايضاً وتثبت دون ذلك مع الجميع ٣ ما لم يكن امراً للمفرد
مذكر فانه يبني على حذفها نيابة عن السكون في الصحيح
غير ان المقلوبة منها الفا ان كانت ثالثة ردت مع
الضمير البارز الى اصلها ٤ والا قلبت معه ياء على الا
طلاق فيقال في تصريف الماضي غزا غزوا غزوا غزت غزتا
غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت
غزونا وفي تصريف المضارع يغزو يغزوان يغزون تغزو
تغزوان يغزون تغزو ~~تغزوان~~ تغزون تغزو تغزوان تغزون
تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو وفي تصريف الامر
اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون وكذا رمى

رميا رموا ورضيت رضيتا رضين وهلم جرا على ما علمت
من حكمه وقس عليه مجرداً ومزيداً واعلم ان اللفيف يجري
اخره مطلقاً على الناقص واول المفروق منه على المثال
فيقاس في تصريفه عليهما ١ اي ماضيا ومضارعا وامرا
نحو غزوا ويغزون واغزوا وكذا تغزين واغزي ٢ اي ان كانت
عين الفعل المتصل بالواو والياء مفتوحة بقيت على فتحها كما في نحو
غزوا وتخشين وان لم تكن مفتوحة جانست الضمير في الحركة فيقال
رضوا وتغزين بضم الضاد وكسر الزاي لمجانسة الواو والياء
٣ اي ان الفعل الناقص اذا لم يتصل بالواو كغزوا او بالياء
كتغزين او بضمير الغائبة ومثناها كغزت وغزتا تثبت لامه فلا
تحذف الا في امر المفرد المذكر نحو اغز كما ترى في تصريفه ٤
اي ان لام الناقص التي تثبت مع الضمير البارز اذا كانت الفا
ثالثة ترد الى اصلها وذلك خاص بالماضي مع التاء ونا والف
المثنى ونون الاناث فيقال غزوت ورمينا وكذا اغزوا ورمين

برد الف غزا الى الواو المقلوبة عنها والف رمى الى اليا، فان لم تكن
ثالثة قلبت يا على الاطلاق اى سوا، كانت مقلوبة عن الواو ام عن
اليا، فيقال اغزيت واجريت واستدعيت وهلم جرا وكذلك يرضيان
ويخشيان ونحوهما ۞ اى ان لام اللفيف باسره من المقرون والمفروق
تجرى مع الضمير على احكام الناقص من الحذف والاثبات وغيرهما
وفاء المفروق منه تجرى على احكام المثال فى حذفها واثباتها كما علمت
جدول يتضمن تصريف الناقص واللفيف ماضى الناقص الواوى المفتوح العين

	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	غزا غزت	غزوا غزتا	غزوا غزون
الخطاب	غزوت غزوت	غزوتما	غزوتم غزوتن
التكلم	غزوت		غزونا

المضارع المضموم العين

الغيبة	يغزو تغزو	يغزوان تغزوان	يغزون تغزون
الخطاب	تغزو تغزين	تغزوان	تغزون تغزون
التكلم	اغزو		نغزو
امره	اغز اغزى	اغزوا	اغزوا اغزون

ماضى الواوى المضموم العين

الغيبة	سرو سروت	سروا سروتا	سروا سرون
الخطاب	سروت سروت	سروتما	سروتم سروتن
التكلم	سروت		سرونا

ماضى اليائى المفتوح العين

الغيبة	رمى رمت	رميا رمتا	رموا رمين
الخطاب	رميت رميت	رميتما	رميتم رميتن
التكلم	رميت		رمينا

المضارع المكسور العين

الغيبة	يرمى ترمى	يرميان ترميان	يرمون يرمين
الخطاب	ترمى ترمين	ترميان	ترمون ترمين
التكلم	ارمى		نرمى
امره	ارم ارمى	ارميا	ارموا ارمين

ماضى اليائى المكسور العين

الغيبة	خشى خشيت	خشيا خشيتا	خشوا خشين

الخطاب	خشيتَ خشيتِ	خشيتما	خشيتم خشيتنّ	
التكلم	خشيتُ		خشينا	

المضارع المفتوح العين

الغيبة	يخشى تخشى	يخشيان تخشيان	يخشون يخشين
الخطاب	تخشى تخشين	تخشيان	تخشون تخشين
التكلم	اخشى		نخشى
امره	اخشَ اخشى	اخشيا	اخشوا اخشين

ماضى اللفيف المفروق

الغيبة	وقى وقت	وقيا وقتا	وقوا وقين
الخطاب	وقيتَ وقيتِ	وقيتما	وقيتم وقيتنّ
التكلم	وقيتُ		وقينا
مضارعه الغيبة	يقى تقى	يقيان تقيان	يقون يقين
الخطاب	تقى تقين	تقيان	تقون تقين
التكلم	اقى		نقى
امره	قِ قى	قيا	قوا قين

الفصل

الفصل الخامس فى تصريف المجهول

اذا صُرّف المجهول جرى على تصريف المعلوم عنوان مضارع المعتل
الفاء تثبت فيه فاؤه مطلقا كيوعد ويوفى وماضى الاجوف
ثلاثيا وخماسيا تنقل كسرة عينه الى ما قبلها مسلوب الحركة فتقلب
الواو بعده ياء وتكسر همزة الوصل التى تقع قبله كقيل وانقيد
واعتيد عنوان الثلاثى اذا حذفت عينه مع الضمائر تجرى
فاؤه على حكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجرى على عكسه
وجميع الافعال فى بقية اعلالها تجرى على قياس الاعلال
المذكور فى بابه اى ان الصحيح اللام منه يسكن اخره مع الضمير الصحيح
ويجانس حركة المعتل لما فى المعلوم والمعتل اللام يجرى منه نحو رمى على
تصريف خشى ونحو رُضِى على تصريف يخشى وقس عليه واما المعتل الفاء
فلا خلاف فى ماضيه وانما الخلاف فى مضارعه فان فاءه تثبت خلاف
المعلوم لفقد كسرة العين المعاضدة لحذفها فى معلومه واما المعتل
العين فلا خلاف فى مضارعه وانما الخلاف فى ماضيه من الثلاثى والخماسى
فان كسرة عينه تنقل الى الحرف الذى قبلها وهو فاء فعل وافعل وتفعل وتاء

افتعل وذلك بعد سلب حركته فتسكن عينه بعدها وح تقلب الراو منها يا
لسكونها وانكسار ما قبلها وتكسر همزة الوصل فى الخماسى اتباعا للكسر ما قبل
عينه كما ضمت اتباعا فى الصحيح العين

٢ اى ان فاؤه تضم اذا كان من باب نصر والا فتكسر كما فى المعلوم
الا اذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيضم ما كان يكسر معلوما
ويكسر ما كان يضم فيقال صِنتُ بكسر الصاد وبُعتُ بضم البا تنبيها
على المجهولية بمخالفته للمعلوم ٣ اى ان الافعال بجملتها معلومة و
مجهولة تجرى على بقية طرق الاعلال التى لم تذكر فى تصريفها على قياس
الاعلال العام المذكور فى باب اعلال حروف العلة فيرجع حكمها اليه
واعلم ان الامر لا ياتى من المجهول لان الامر انما هو طلب انشاء الفعل من
الفاعل ولا فاعل فى الافعال المجهولة جدول يتضمن تصريف المجهول

ماضى السالم	المفرد	المثنى	الجمع
الغيبة	ضُرِبَ ضُرِبَتْ	ضُرِبَا ضُرِبَتَا	ضُرِبُوا ضُرِبْنَ
الخطاب	ضُرِبْتَ ضُرِبْتِ	ضُرِبْتُمَا	ضُرِبْتُمْ ضُرِبْتُنَّ
التكلم	ضُرِبْتُ		ضُرِبْنَا

مضارعه

مضارعه الغيبة	يُضْرَبُ تُضْرَبُ	يُضْرَبَانِ تُضْرَبَانِ	يُضْرَبُونَ يُضْرَبْنَ
الخطاب	تُضْرَبُ تُضْرَبِينَ	تُضْرَبَانِ	تُضْرَبُونَ تُضْرَبْنَ
التكلم	اُضْرَبُ		نُضْرَبُ
ماضى المضاعف الغيبة	مُدَّ مُدَّتْ	مُدَّا مُدَّتَا	مُدُّوا مُدِدْنَ
الخطاب	مُدِدْتَ مُدِدْتِ	مُدِدْتُمَا مد	مُدِدْتُمْ مُدِدْتُنَّ
التكلم	مُدِدْتُ		مُدِدْنَا
مضارعه الغيبة	يُمَدُّ تُمَدُّ	يُمَدَّانِ تُمَدَّانِ	يُمَدُّونَ يُمْدَدْنَ
الخطاب	تُمَدُّ تُمَدِّينَ	تُمَدَّانِ	تُمَدُّونَ تُمْدَدْنَ
التكلم	اُمَدُّ		نُمَدُّ

ماضى المهموز الفاء مثل السالم مضارعه

الغيبة	يُؤْخَذُ تُؤْخَذُ	يُؤْخَذَانِ تُؤْخَذَانِ	يُؤْخَذُونَ يُؤْخَذْنَ
الخطاب	تُؤْخَذُ تُؤْخَذِينَ	تُؤْخَذَانِ	تُؤْخَذُونَ تُؤْخَذْنَ
التكلم	اُوخَذُ		نُؤْخَذُ

ماضى المهموز العين

الغيبة	سُئِلَ سُئِلَتْ	سُئِلَا سُئِلَتَا	سُئِلُوا سُئِلْنَ

الخطاب سُئِلتَ سُئِلتِ سُئِلتما سُئِلتم سُئِلتنّ

التكلم سُئِلتُ سُئِلنا

مضارعه مثل السالم ماضي المهموز اللام

الغيبة بُرِئَ بُرِئَت بُرِئا بُرِئتا بُرِئوا بُرِئن

الخطاب بُرِئتَ بُرِئتِ بُرِئتما بُرِئتم بُرِئتنّ

التكلم بُرِئتُ بُرِئنا

مضارعه مثل السالم ماضي المثال الواوي مثل السالم مضارعه

الغيبة يُوعَدُ تُوعَدُ يُوعَدانِ تُوعَدانِ يُوعَدونَ يُوعَدنَ

الخطاب تُوعَدُ تُوعَدِينَ تُوعَدانِ تُوعَدونَ تُوعَدنَ

التكلم أُوعَدُ نُوعَدُ

ماضي المثال اليائي مثل السالم مضارعه

الغيبة يُوسَرُ تُوسَرُ يُوسَرانِ تُوسَرانِ يُوسَرونَ يُوسَرنَ

الخطاب تُوسَرُ تُوسَرِينَ تُوسَرانِ تُوسَرونَ تُوسَرنَ

التكلم أُوسَرُ نُوسَرُ

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة صِينَ صِينَت صِينا صِينَتا صِينوا صُنَّ او صِنَّ

الخطاب صُنتَ صِنتِ صِنتما صِنتم صِنتنّ

التكلم صُنتُ صِنّا

مضارعه الغيبة يُصانُ تُصانُ يُصانانِ تُصانانِ يُصانونَ يُصَنَّ

يُصَنَّ الخطاب تُصانُ تُصانِينَ تُصانانِ تُصانونَ تُصَنَّ

التكلم أُصانُ نُصانُ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة بِيعَ بِيعَت بِيعا بِيعَتا بِيعوا بِعنَ او بُعنَ

الخطاب بُعتَ بِعتِ بِعتُما بُعتُم بِعتُنّ

التكلم بِعتُ بُعنا

مضارعه مثل مضارع المضموم العين ماضي الناقص الواوي

الغيبة غُزِيَ غُزِيَت غُزِيا غُزِيَتا غُزُوا غُزِينَ

الخطاب غُزِيتَ غُزِيتِ غُزِيتُما غُزِيتُم غُزِيتُنّ

التكلم غُزِيتُ غُزِينا

مضارعه الغيبة يُغزَى تُغزَى يُغزَيانِ تُغزَيانِ يُغزَونَ يُغزَينَ



الخطاب	تغزى تغزين	تغزيان	تغزون تغزون
التكلم	اغزى		نغزى

ماضي الناقص اليائي مثل الواوي — مضارعه

الغيبة	يرمي ترمي	يرميان ترميان	يرمون يرمين
الخطاب	ترمي ترمين	ترميان	ترمون ترمين
التكلم	ارمي		نرمي

الفصل السادس في احكام الفعل مع نون التاكيد

يلحق اخر الفعل المستقبل نون مشددة مفتوحة او خفيفة ساكنة للتاكيد وهي تختص بالامر والمضارع الواقع في سياق قسم اوطلب كالاستفهام والنهي ونحوهما والفعل اما ان يكون اخره متصلا بالنون فيبنى معها على الفتح كاضربن ولا تضربن فان كان قد حذف منه شيء بسبب السكون رد اليه كقومن وارمين واما ان يكون منفصلا عنها وهو اما ان يفصل بنون الاناث فيفصل بين النونين بالف او بغيرها فيحذف الفاصل ما لم يكن

الفا

الفا وتستمر لام الفعل على حركتها غير ان النون لا تقع بعد الالف مطلقا الا مشددة وهي تكسر هناك تشبيها لها بنون التثنية فيقال لاتضربانِّ للاناث واضربُنَّ بضم اللام للذكور وبكسرها للانثى وعلى هذا يجري التوكيد في جميع الافعال غير ان الناقص اذا كان مفتوح العين تثبت الضامة واو الجمع مضمومة كاخشونّ وياء المخاطبة مكسورة كارضينّ ولا اختلاف في غير ذلك

شرح

آ اما في القسم فالغالب ان يكون مثبتا مؤكدا باللام ايضا غير منفصل عنها نحو والله لافعلنّ والنون لازمة له في هذه الصورة واذا لم يكن كذلك فان كان منفيا قل تاكيده وان كان منفصلا عن اللام امتنع واما في الطلب فانه جنس يشمل التمني ايضا نحو ليتك تفعلنّ والترجي نحو لعلك تفعلنّ والعرض والتحضيض نحو الا تفعلنّ وهلا تفعلنّ وقل توكيد المنفي نحو مثلك لا يبخلنّ ٢ هذا يشمل نحو قم فان الواو حذفت فيه لسكون الميم بعده ونحو ارم فان

یاؤه حذفت ایض لنیابهتاعن سکون کما علمت فاذا اتصلت بهما نون
التوکید ردت الواو لتحرک ما بعدها والیاء لبناء الفعل علی الفتح
م ای بغیر النون ترید واو الجمع والف الاثنین ویاء المخاطبة
فان الواو والیاء تحذفان لالتقاء الساکنین بین احدیهما ونون
التوکید سواء کانت خفیفة ام مشددة باعتبار النون المدغمة فیها
فیقال اضربن یا رجال بضم الباء ولا تضربن یا هند بکسرها لان
الاصل اضربون واضربین فلما حذفت الواو والیاء بقیت الباء
علی ضمها فی الاول وکسرها فی الثانی والی ذلک اشرنا بقولنا وتستمر
لام الفعل علی حرکتها واما الف المثنی فلا تحذف لان ما قبلها
مفتوح فاذا حذفت التبس فعل الاثنین بفعل الواحد لفتح النون
بدونها ولذلک یقال اضربان باثبات الالف م ای تکسر
بعد الالف مطلقا سواء کانت للفصل بین نون الاناث ونون التوکید
ام کانت ضمیر المثنی جدول یتضمن تصریف الفعل مع نون التوکید المشددة

مضارع السالم المفرد المثنی الجمع
الغیبة یضربن تضربن یضربان تضربان یضربن یضربنان

الخطاب تضربن تضربن تضربان تضربن تضربنان
التکلم اضربن نضربن
امره اضربن اضربن اضربان اضربن اضربنان

مضارع الاجوف

الغیبة یقومن تقومن یقومان تقومان یقومن یقمنان
الخطاب تقومن تقومن تقومان تقومن تقمنان
التکلم اقومن نقومن
امره قومن قومن قومان قومن قمنان

مضارع الناقص المضموم العین

الغیبة یغزون تغزون یغزوان تغزوان یغزن یغزونان
الخطاب تغزون تغزن تغزوان تغزن تغزونان
التکلم اغزون نغزون
امره اغزون اغزن اغزوان اغزن اغزونان

مضارع الناقص المفتوح العین

الغیبة یخشین تخشین یخشیان تخشیان یخشون یخشینان

الخطاب تخشَيَنّ تخشَيِنّ تخشَيانّ تخشَوُنّ تخشَيْنانّ

التكلم اخشَيَنّ نخشَيَنّ

امره اخشَيَنّ اخشَيانّ اخشَوُنّ اخشَيْنانّ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة يرمِيَنّ ترمِيَنّ يرميانّ ترميانّ يرمُنّ يرمينانّ

الخطاب ترمِيَنّ ترمِنّ ترميانّ ترمُنّ ترمينانّ

التكلم ارمِيَنّ نرمِيَنّ

امره ارمِيَنّ ارمِنّ ارميانّ ارمُنّ ارمينانّ

تصريف الفعل مع النون الخفيفة مضارع السالم

الغيبة يضرِبَنْ تضرِبَنْ يضرِبُنْ

الخطاب تضرِبَنْ تضرِبِنْ تضرِبُنْ

التكلم اضرِبَنْ نضرِبَنْ

امره اضرِبَنْ اضرِبِنْ اضرِبُنْ

مضارع الاجوف

الغيبة يقومَنْ تقومَنْ يقومُنْ

الخطاب

الخطاب تقومَنْ تقومِنْ تقومُنْ

التكلم اقومَنْ نقومَنْ

امره قومَنْ قومِنْ قومُنْ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة يغزُوَنْ تغزُوَنْ يغزُنْ

الخطاب تغزُوَنْ تغزِنْ تغزُنْ

التكلم اغزُوَنْ نغزُوَنْ

امره اغزُوَنْ اغزِنْ اغزُنْ

مضارع الناقص المفتوح العين

الغيبة يخشَيَنْ تخشَيَنْ يخشَوُنْ

الخطاب تخشَيَنْ تخشَيِنْ تخشَوُنْ

التكلم اخشَيَنْ نخشَيَنْ

امره اخشَيَنْ اخشَيِنْ اخشَوُنْ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة يرمِيَنْ ترمِيَنْ يرمُنْ

الخطاب ترمِيَنْ ترمِنْ ترمُنْ التكلم ارمِيَنْ نرمِيَنْ امره ارمِيَنْ ارمِنْ ارمُنْ

الباب الخامس في تصريف الاسماء المشاركة للفعل واعلالها

وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في احكام هذه

الاسماء في التصرف تتصرف الاسماء المشاركة للفعل في التثنية
والجمع وغيرهما كما يتصرف سائر الاسماء غير ان المصدر
لا يثنى ولا يجمع ما لم يدل على عدد او نوع كضربته ضربتين
وقلت في المسئلة افعل الا افعل التفضيل يلزم الافراد
والتذكير ما لم يضف الى معرفة او يعرف بال فيجوز نصرفه
في الاول كهند فضلى النساء ويجب في الثاني كرايت
الرجلين الافضلين وقس عليه واما اعلالها فسياتي
الكلام عليه ١ هذا يشمل ما كان مشتقا من الفعل وما كان الفعل
مشتقا منه فيعم المصدر واسم الفاعل والمفعول وغيرهما من المشتقات
وقوله قلت في المسئلة افعل الا اي افعل المتنوعة باعتبار تفاوتها
في الاحكام لا باعتبار تكررها في الحدوث ٢ اي ان افعل التفضيل
اذا كان مجردا من الاضافة وال يكون مفردا مذكرا مع الجميع نحو زيد
افضل من عمرو وهند افضل من زينب والرجلان افضل من الغلامين

والمرتان افضل من الامتين والعلماء افضل من الجهلاء والمؤمنات
افضل من الكافرات فلا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع فان اضيف الى
معرفة جاز تصرفه مع قلة وضعف حملا على المعرف بال فيقال هما
افضلا القوم وهم افضلوهم وهلم جرا وانما قيدنا الاضافة بكونها
الى معرفة لان المضاف الى نكرة يلزم الافراد والتذكير كالمجرد
نحو انت افضل رجل وهما افضل رجلين وهي افضل امرأة
وهلم جرا واما المعرف بال فلا بد فيه من التصرف نحو الرجل الافضل
والمرأة الفضلى وكذا الافضلان والفضليان والافضلون والفضليات
وقس على كل ما ذكر

الفصل الثاني في اعلال المصدر

اذا كان المصدر مكسور الفاء من المثال المحذوفة فاؤه
في المضارع او كان من الاجوف المعتلة عينه رباعيا وسداسيا
تلقى حركة فاء المثال على عينه وتقلب عين الاجوف الفا
فتحذف الواو واحدى الالفين ويعوض عنهما بالتاء في
اخره كالعدة والاقامة والاستقامة وان كان من

الناقص فان وقعت لامه طرفاً بعد الف قلبت همزة كالرجاء
والاستقصاء وان وقعت بعد ضمة قلبت الضمة كسرة
والواو ياء كالتجي والتداعي ويجري في غير ذلك على طرق
الاعلال المعلومة واعلم ان ما ذكر من حكم الناقص مطرد
في جميع الاسماء المتصرفة فقس عليه بالاستقراء
آ اى ان المصدر المكسور الفاء من المثال الواوى المكسور العين
في المضارع تنقل حركة فائه الى عينه فتسكن الفاء ومن ثم تحذف
لامتناع الابتداء بالساكن ويعوض عنها بالتاء في اخره فيقال
في مصدر وعد عدة اصلها وعد فاعلت الاعلال المذكور
مصدر الاجوف المذكور تقلب عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فتلتقي مع الف المصدر ومن ثم تحذف احديهما دفعا لالتقاء الساكنين
ويعوض عنها بالتاء في اخره فيقال في مصدر اقام واستقام اقامة
واستقامة اصلهما اقوام واستقوام فجرى عليهما الاعلال المذكور
وقيدنا الاجوف بالمعتل العين اى الذى تعل عينه احترازا عما
تصح عينه كقاوم ونحوه فان مصدره لا يجري عليه الاعلال

وقيدنا

٢ وقيدنا لام الناقص بوقوعها طرفا احترازا عن نحو غباوة و
دراية فان لامهما لا تقلب لوقوعها حشوا
٣ اى ان لام الناقص في التفعل والتفاعل لابد من قلب الضمة
التى قبلها كسرة فان كانت واوا قلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها
وان كانت ياء بقيت على حالها وذلك لانه ليس في الاسماء
المعربة بالحركة ما آخره واو قبلها ضمة فلو بقيت الضمة قبلها ثبتت
الواو ولزم قلب الياء واوا ايضا لسكونها وانضمام ما قبلها وذلك
ممتنع لما مر وقيل بل قلب الواو ياء سابق في الواوى ثم تقلب
الضمة كسرة لتسلم الياء المنقلبة عن الواو ولذلك تقلب ايضا في
اليائى ولعل الاول اولى لانه اكثر مطابقة لحكم الاعلال
٤ اى ان قلب اللام همزة والضمة كسرة والواو ياء مطرد
في غير المصادر ايضا ككساء ورداء وادل جمع دلو على مثال
افعل وهو القياس في هذه النظائر

الفصل الثالث في اعلال بقية التصاريف

اذا كان اسم الفاعل ثلاثيا من الاجوف قلبت عينه همزة

كقائل وبائع والآجرى على اعلال ما يجاريه من الافعال
وكذلك يجرى افعل التفضيل مالم يكن من الاجوف فلا يُعل كاطول
واطيب وبينهما الصفة المشبهة فانها تجري على حكم ما يجاريها
منها واذا كان اسم المفعول ثلاثياً تحذف واوه من الا
جوف ساكن العين مطلقاً مضموم الفاء في الوادي كمصون
ومكسورها في اليائي كمبيع وتقلب ياء في الناقص غير مضموم
العين فتدغم في لامه مكسوراً ما قبلها كمرمي ومرضي وان
كان من غير الثلاثي جرى على اعلال فعله مطلقاً واما بقية
المشتقات فتجري على حكم الاعلال كالمضيق والمرمى والميزان
مالم تكن الآلة من الاجوف فلا تعل كمقود ومروحة ونحوهما
وسائر الابواب في جميع الابنية يجري على حكمه المفروض
له في الاعلال وغيره مطلقاً واعلم ان ما يُعل من
جميع هذه الاسماء يترتب اعلاله على اعلال فعله فلا
يُعل ما لم يقع الاعلال في فعله كالتجاود والمبايعة
والمجاورة والمتضايق وقس عليه

ذكرناهنا الى الاصل من الاعلال واما طريق التحصيل فيه فان اصلهما
قاول وبايع بالواو والياء بعد الالف وهم لا يعتدون بالالف
لكونها حاجزاً غير حصين فكانها لا حاجز ومن ثم قلبت العين فيهما
الفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان ووجب تحريك
هذه الالف دون اسقاط احدى الالفين لئلا يلتبس بالماضي
واذا تحركت الالف صارت همزة لانها اقرب الحروف اليها
٢ اي اذا لم يكن ثلاثياً من الاجوف بان يكون من مزيد الاجوف
او من الناقص مطلقا جرى على اعلال الفعل الذي ينطبق على حكمه
فيجرى مختار مثلا على اعلال يختار ومستقيم على اعلال يستقيم
والمرتضى على اعلال يرتضي واما نحو الداعي فيجرى على اعلال
رضي مثلا ولذلك قلنا يجرى على اعلال ما يجاريه ولم نقل على
اعلال فعله لعدم المطابقة بينهما ٣ اي ان افعل التفضيل
اذا كان من الناقص او اللفيف يجرى كذلك فيعل انقى باعلال
ينقى واوفى باعلال اوفى وهلم جرا واما الاجوف فلا يعل
لئلا تفوت الصيغة المشعرة بالتفضيل ٤ اي انها تتناول

حكم اسم الفاعل وفعل التفضيل فنعيل الشجى كالمرتضى والاخوى كالاقوى
ولا يعل الاسود والابيض كما لا يعل الاطول والاطيب
٥ ذكرنا هنا حاصل الاعلال ايضا واما طريق التحصيل فان الاصل
فى مصون ومبيع مصوون ومبيوع فنقلت ضمة العين فيهما الى
الفاء وحذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين ثم كسرت فاء
اليائى لتسلم ياؤه كما كسرت فى بيض ونحوه وشذ مقوول و
مدووف ومقوور ومخيوط ومديون بتصحيح العين ٤ اى ان
واو اسم المفعول تقلب ياء فى الناقص الذى ليس مضموم العين فى
المضارع فتدغم فى لامه على قانون الاعلال عند اجتماع الواو
والياء كما فى سيد ونحوه وقد مر الكلام عليه فى باب الاعلال
ثم تكسر عينه زيادة على ما عرفت هناك لتسلم الياء ولهذا عدنا
الكلام على اعلاله هنا فيقال مرضى ومرمى فى مرضوى ومرموى
واما المضموم العين فليس فيه غير الادغام كمدعو واما المزيد فيجرى
على اعلال فعله وهو المضارع المجهول من جميع الابواب وهو المراد
بقولنا مطلقا فيجرى مقام على اعلال يقام ومعطى على اعلال يعطى وهلم جرا

٦ اى ان بقية ابواب الافعال من المضاعف والمهموز والمثال
واللفيف فى جميع ابنية الاسماء من اسم الفاعل والمفعول والمكان
والزمان والآلة تجرى على الحكم المفروض لها فى الادغام والاعلال
الذى يقع على الهمزة وحروف العلة كما عرفت ذلك فى مواطنه

الباب السادس فى الاسم واحكامه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى حقيقة الاسم وبيان ما يتصرف منه

الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة
والمتصرف منه اما مشتق كما علمت او اسم جنس كرجل او علم
كزيد وسيأتى استيفاء ذلك ١ اى بحسب وضعه
فلا يشكل بنحو ضارب لانه قد تضمن الزمان باشتقاقه من الفعل
فلا ينتقض به التعريف لتطفل الزمان عليه بعارض كما لا يشكل
الفعل بنحو ليس لانها قد انسلخت عن الزمان بعارض الجمود فلم ينتقض
بها تعريف الفعل

الفصل الثانى فى حكم ابنية الاسما

اقل ما يوضع عليه الاسم التمكن ثلثة احرف واكثره
خمسة وما جاء على غير ذلك فمحذوف منه او مزيد

فيه كما ستري والمحذوف منه اقلّ ما يبقي على حرفين كدم
والمزيد فيه اكثر ما ينتهي الي سبعة كخندقوق غير ان الحذف
قد يستمر على حذفه كما رايت وقد يعوّض عنه بهمزة وصل في
الاول كابن او بتاء في الآخر كشفة وكل ذلك في هذه الاسماء
مقصور على السماع آ قولنا الاسم المتمكن احتراز عن
الاسماء الغير المتصرفة فانها توضع على حرف واحد كتاء الضمير او على
حرفين كمن الموصولة ٣ اعلم ان الحرف المحذوف يكون في الغالب واوا
كما في اب واخ وحم وهن وغد ودم وابن واسم وقد يكون
ياء كما في يد وثبة وعزة وهما بمعنى جماعة وقلة وهي اسم لعبة
وقد يكون هاء كما في فم وست فان اصلهما فوه وسته واما شفة
وسنة وعضة بمعنى فرقة فقيل المحذوف منهن الواو وقيل الهاء
وكذلك الخلاف في دم بين الواو والياء ٢ ثم اشرنا بقولنا
هذه الاسماء الي ما لا يشارك الفعل فان الزيادة والحذف والتعويض
في الاسماء المشاركة للفعل قياس فيها كما علمت فيما مضى

الفصل الثالث في اوزان الاسماء المجردة

اذا كان الاسم المجرد ثلاثيا فاما ان يكون مفتوح الاول
والثاني كفرس او مضمومهما كعنق او مكسورهما كابل
او مضموم الثاني او مكسوره مع فتح الاول كرجل وكبد
او مفتوحه مع ضم الاول او كسره كصرد وعنب او
ساكنه مع الجميع كقلب وقفل وحمل وان كان رباعيا
فاما ان يكون مفتوح الاول والثالث كجعفر او
مضمومهما كعصفر او مكسورهما كقرمز او مفتوح
الثاني مع كسر الاول كدمقس او الثالث كدرهم
وان كان خماسيا فاما ان يكون مفتوح الاول
والثالث والرابع كسفرجل او مضموم الاول مفتوح الثاني
مكسور الرابع كقذعمل او مكسور الاول مفتوح الثالث
كزنجفر وغير ذلك نادر آ
الاشارة بقولنا غير ذلك الى جميع هذا الباب كدئل في الثلاثي بضم
فكسر اسم الدويبة وعلبط في الرباعي بضم ففتح فكسر للقطيع من الغنم وجحمرش
في الخماسي بفتح الاول والثالث وكسر الرابع للعجوز الكبيرة وكل ذلك في نوادر الاسماء

الفصل الرابع في تذكير الاسماء وتانيثها

الاصل في الاسم التذكير فهو يستغني عن العلامة فان كان مؤنثاً لزمته علامة التانيث وهي اما التاء كفاطمة واما الالف مقصورة كسلمى او ممدودة كخنساء غير ان التاء قد تكون ظاهرة كما رأيت فيبنى آخره قبلها على الفتح ١ وقد تكون مقدرة كهند فيستمر على حكمه ويقال للمؤنث مع العلامة الظاهرة لفظي ومع المقدرة معنوي واعلم ان المؤنث ان كان بازائه مذكر كالمرأة مع الرجل فهو حقيقي والا فمجازي كالخيمة والدار

١ اي ان ما قبلها منه يلزم الفتح لان الاعراب ينتقل اليها كما ينتقل الى ياء النسبة في الاسماء المنسوبة غير ان الفتح قد يكون لفظاً كما في فاطمة وقد يكون تقديراً كما في فتاة لان اصلها فتية فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ٢ اي ان التاء اذا لم تكن ملفوظة فلا بد ان تكون مقدرة لضرورة العلامة كما في هند فان التاء مقدرة

فيها

فيها ولذلك تظهر في تصغيره فيقال هنيدة لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها واذا كانت هذه التاء غير ظاهرة في اللفظ لم يبن عليها حكم لفظي فيستمر آخر الاسم على حكمه الذي يقتضيه في الاعراب والبناء فيعرب نحو هند منصرفاً او غير منصرف ويبنى على الكسر نحو حذام ولا عبرة بالتاء المقدرة

الباب السابع في التثنية والجمع واحكامهما وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في حقيقة التثنية واحكامها

التثنية ضم مفرد الى مثله ١ لفظاً ٢ بزيادة في آخره كالرجلين وهي تجري في جميع الاسماء على سنن واحد غير ان ٣ المقصور اذا كانت الفه ثالثة مقلوبة عن الواو ردت الى اصلها فيقال في العصا عصوان والا قلبت ياء على الاطلاق ٤ والممدود اذا كانت همزته للتانيث قلبت واواً في الاشهر ٥ فيقال في الصحراء صحراوان وقل ما سوى ذلك

١ احترزنا بقولنا ضم مفرد الى مثله عن نحو اثنين مما لا مفرد له ٢ وبقولنا لفظاً عن نحو القمرين للشمس والقمر فان ضم المفرد فيهما

ليس له مثله لفظا لانهما شمس وقمر بخلاف رجلين فانهما رجل ورجل
٣ اى ان جميع الاسماء باوزانها وانواعها من الجامد والمشتق
والمذكر والمؤنث تجرى فى التثنية على طريقة واحدة الا ما استثنيناه
بقولنا غير ان المقصور الى اخره وهو ظاهر ٤ اى ان لم تكن
كذلك قلبت ياء سواء كانت مقلوبة عن الواو كملهى ام عن الياء
كمرمى ام غير مقلوبة كحبلى ٥ قولنا فى الاشهر لانهم اجازوا ابقاءها
ايضا وقلبها ياء فيقال صحراءان وصحرايان ٦ اى قل
التغيير الذى يقع فيهما غير ما ذكر كحذف الالف التى مدة من المقصور
فى قولهم خوزلان مثنى خوزلى والتى فوقها من الممدود كقولهم
قاصعان مثنى قاصعاء وكذلك رد الهمزة المبدلة من اصل الى
اصلها كقولهم كساوان ورداوان وقلبها واوا مطلقا فيقال
رداوان او ياء فيقال كسايان وكل ذلك قليل وبعضه شاذ

الفصل الثانى فى حقيقة الجمع واحكامه

الجمع ضم مفرد الى اكثر من مثله لفظا بزيادة فى اخره او تغيير
فى بنائه فيسلم تارة فيه بناء المفرد كالزيدين والهندات

ويقال

ويقال له السالم ويتكسر اخرى كالزيود والهنود ويقال
له المكسر والجمع قد يدل على قلة فيتناول من ثلثة
الى عشرة وهو السالم كله وما بنى من المكسر على فعلة
بكسر فسكون كفتية او افعلة كانصبة او افعل كاضلع
او افعال كاظفار بفتح الهمزة فى الثلثة وكسر العين
فى الاول وضمها فى الثانى ويقال له جمع القلة وقد
يدل على كثرة فيتناول ما فوق ذلك الى ما لا نهاية
له وهو ما بقى من امثلة الجموع المكسرة ويقال له
جمع الكثرة غير ان السالم لمذكر يختص بمن يعقل و
غيره يشترك بين الجميع واعلم ان الاخيرين
من جموع القلة قد يجمعان ايضا كاضالع واظافير
فيرتقيان الى الكثرة ويقال لهما منتهى الجموع
واقل ما يطلق جمع الجمع على تسعة لانه اقل
ما يطلق على ثلثة من جموع المفرد التى اقل ما يطلق
الواحد منها على ثلثة آحاد وكل جمع اذا لم يكن له

الابناء واحد شاع بين القلة والكثرة بالضرورة

آ احترزنا بضم المفرد الى اكثر منه عن اسم الجمع كالقوم مما لا مفرد
له وشمل قولنا اكثر منه الاثنين فصاعدا فيكون المجموع ثلثة فما
فوق واحترزنا بقولنا لفظا عن نحو عشرين فان مفرده ليس عشرا وقولنا
بزيادة في اخره اشارة الى جمع السلامة واشرنا بالتغيير في بنائه
الى جمع التكسير وهو يشمل ما كان التغيير فيه ظاهرا كرجال او مقدرا كفلك
فانه يستوى فيه لفظ الجمع والمفرد الا انهم يقدرون ضمة الفاء في
الجمع غير الضمة التى كانت فى المفرد كما تقدر كسرة اللام في علم مجهولا
غير الكسرة التى كانت فى المعلوم ٢ اى المذكر والمؤنث و
قيل هو مشترك بين القلة والكثرة ٣ يشترط فى جمع المذكر
السالم ان يكون مفرده لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث فان كان
جامدا فشرطه ان يكون علما خاليا من التركيب والا ان كان صفة فشرطه
ان لا يكون من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا
يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح ولذلك عدوا العالمين
والاهلين والارضين وعشرين واخواتها الى التسعين ملحقة بهذا

الجمع لا منه لانها لا تنطبق على شرطه واما جمع المؤنث السالم فيصلح له
كل ما فيه تاء التانيث لمؤنث كظبية او لمذكر كطلحة اسم رجل وعلم
المؤنث لفظا كفاطمة او معنى كزينب وصفة المذكر الذى لا يعقل
كصاهل فيجمع كل ذلك هذا الجمع قياسا كظبيات وطلحات وهلم جرا
واعلم ان اسم الجمع ما دل على كثرة معنى دون لفظ ولم يفرق واحده
بالتاء كقوم ورهط فان كان يفرق بها كشجر وشجرة فهو شبه الجمع
والتاء فيه للوحدة لا للتانيث

الفصل الثالث فى احكام المجموع اذا كان المجموع سالما جرى
مع علامة الجمع مجرى مثله من الفعل مع مثلها من الضمائر
المتصلة فى المجانسة وغيرها غير ان المؤنث منه ان كان
بالتاء حذفت او بالالف جرت مجراها فى التثنية وكذلك
لا يخل بسلامته لانه خارج لا تعلق له بالدلالة
على الجمع واذا كان مكسرا فقد يزاد فى حروفه كرجال
وقد يحذف منها كرسل وقد يقتصر على تبديل حركاته
كاسد غير انه ان كان ثلاثيا جرى اكثره على
السماع والا فعلى القياس كدراهم الرباعى

وسفارج في الخماسي جاريا عليه بحذف اللام خلافا
للسالم فانه يقاس باسره واعلم ان الثلاثي اذا جمع
سالما المؤنث فان كان موصوفا سالم العين اتبع الساكن
منها فاءه وجوبا في الفتح كفضلات وجوازا في غيره
كظلمات وهندات واذا كسر على مثال الرباعي فان
كان ثالثه حرف مد زائدا قلب همزة كصحائف وعجائز
والا جرى على حكمه كقوائم بالهمز ومعايش بدونه
وما خرج عن ذلك فنادر او محفوظ ١

المراد بعلامة الجمع الواو والنون او الياء والنون في المذكر
والالف والتاء في المؤنث اي ان الصحيح الاخر منه يجانس الواو
والياء والالف في الحركة والمعتل الاخر يحذف اخره مع الواو
والياء ويثبت مع الالف مصححا او مقلوبا فيقال جاء الغازون
والمصطفون والراميات والمصطفيات كما يقال يرضون ويخشون
ويرميان ويخشيان ورايت الغازين والمصطفين كترضين وتخشين
وقس عليه ٢ اي ان المفرد المؤنث ان كان مؤنثا بالتاء
وجب حذفها منه فيقال في جمع مسلمة مسلمات وان كان مؤنثا

بالالف

بالالف جرت الالف معه كما تجري مع التثنية فتقلب المقصورة
ياء وهمزة الممدودة واوا غالبا وتثبت قليلا فيقال حبليات
كما يقال حبليان وحمراوات وحمراءات كما يقال حمراوان وحمراءان
وقد مر استيفاء ذلك في التثنية ٣ اي ان هذا
التغيير الذي يرد عليه من الحذف والقلب لا يعد تكسيرا للبناء لانه
امر خارجي قد حدث بمصاحبة الجمع غير مفتقر اليه في الدلالة على الجمعية
٤ المراد ان من الثلاثي ما يجمع قياسا كعنق على اعناق واسم على
سمو وقائمة على قوائم غير ان الكثر يجمع سماعا فلا يصح ضبطه الا
على طريق الغلبة بخلاف الرباعي فانه يقاس جمعه كدراهم وقنافذ
ونحوهما واما الخماسي فاذا اريد جمعه يحذف منه الحرف الخامس و
يجمع على مثال الرباعي فيقال في سفرجل سفارج ٥
احترزنا بالموصوف عن الصفة كضخمة وبسالم العين عن معتلها كجوزة
فان العين فيهما تبقى على حكمها ودخل في قيده معتل الفاء واللام
كوجنة وظبية فانه يجري مجرى السالم في الاتباع فيقال وجنات
وظبيات واما غير المفتوح الفاء فيجوز فيه الاتباع كظلمات وخمسات

ودِهِندات بكسرتين ويجوز فيه تسكين العين على حكمها وفتحها للتخفيف
مالم يكن معتل اللام كذِروة ورُقية فيتعين السكون او الفتح فى
عينه ويمتنع الاتباع ولافرق فى ذلك بين ان تكون التاء ظاهرة
او مقدّرة ولذلك مثّلنا بهندات ٤ المراد بمثال الرباعى
ماكان بعد الف جمعه حرفان كما فى دراهم ونحوه فيدخل تحته
فعائل ومفاعل وفواعل وما يجرى مجراها وخرج بقولنا حرف
مدّ ما كان متحركا كجدْوَل وعِثْيَر وبقيد الزيادة ماكان اصليا كمثوبة
ومعيشة ٧ اى ان ماكان قد قُلِب همزة فى المفرد كقائمة
يبقى على همزة كقائم وماليس كذلك يستمر على حكمه كجداول ومعايش
ونحوهما ودخل تحت قولنا جرى على حكمه ماكان بالالف كمفازة فان
حكمها ان تُرَدّ الى اصلها فيقال مفاوز كما فى نحو باب وابواب
ما سيجئ ٨ نزيد بالنادر نحو نيائف جمع نيّف واوائل
جمع اوّل ونظائرهما مما وقعت فيه الف الجمع بين حرفى لين
فان الثانى منهما يقلب همزة وبالمحفوظ نحو مصائب ومنائر
ما سمع همزه شذوذا مع اصالة حرف المدّ فيه

الباب الثامن فى التصغير وفيه ثلثة فصول الفصل الاول
فى حقيقة التصغير واحكامه التصغير أن
يزاد بعد ثانى الاسم ياء ساكنة للدلالة
على التقليل وحكمه ان يضم فيه اوّل الاسم
ويفتح ثانيه مطلقا واما ما بعد الياء فان
كان طرفا او متصلا بعلامة التانيث او الف
الجمع او الألف والنون الزائدتين فى علم او
صفة لم يتغير عن حكمه كعُبَيْد ومُهَيْرة وسُلَيْمَى
وسُوَيْداء وأُصَيْحاب وسُلَيْمان وسُكَيْران
والا كسر بالاجمال ٢ ١ اى ان الحرف الواقع
بعد ياء التصغير ان كان احد هذه المذكورات يبقى على حكمه قبلها
فيبقى فى نحو عبيد تحت مواقع الاعراب وفيما يليه على فتحه كما كان
قبل التصغير ودخل تحت علامة التانيث التاء والالف المقصورة
والممدودة وخرج بقيد العلم والصفة نحو سرحان اسما للذئب
فانه لا يبقى على حكمه كما ستعلم ٢

اى ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا لم يكن كذلك كسر مطلقا
كدريهم وابيرق ومسيجد وكثير وزعيفران فان كان الفا او
واوا قلب ياء كسريحين وعصيفير واما ما قبل الياء من حروف
العلة فان كان الفا زائدة او مبدلة من همزة او مجهولة الاصل قلب
واوا كضويرب واويدم وعويج تصغير ضارب وآدم وعاج وان
استمر على حكمه ما لم يكن مقلوبا كما سيأتى

واعلم ان التصغير خاص بالاسماء المتصرفة غير انهم صغروا على طريق
الشذوذ افعل التعجب فقالوا ما احيسن زيدا وصغروا ايضا
بعض اسماء الاشارات والموصولات فقالوا ذيا وتيا وذياك
وتياك واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون
واللتيات ولكنهم تركوا اوائلها مفتوحة بخلاف الاسماء المتصرفة
تنبيها على ان تصغيرها بخلاف الاصل ومن التصغير ما يقال له تصغير
الترخيم وهو ان يصغر الاسم بعد تجريده من الزوائد فيقال فى تصغير
اخضر خضير وفى تصغير عصفور عصيفر وقس عليه

الفصل الثانى فى احكام الاسماء المصغرة

تصغير

اذا صغر الثلاثى المجرد اتى على فعيل مطردا كرجيل واما غيره
فاذا اريد تصغيره قدر جمعه على صيغة منتهى الجموع
وجعلت ياء التصغير مكان الف الجمع فيأتى على فعيعل
كطويلع ودريهم او على فعيعيل كمفيتيح وعصيفير واذا
اريد تصغير الجمع فان كان للقلة صغر على بنائه
كالمفرد فيقال فى اضلع اضيلع وان كان لكثرة رد الى
مفرده فصغر ثم جمع جمع السلامة للمنافاة بين الكثرة
والتصغير غير انه ان كان لمذكر عاقل جمع جمع الذكور
فيقال فى شعراء شويعرون والا فجمع الاناث مطلقا
كنويقات وجميلات فى نياق وجمال واعلم ان
المؤنث المعنوى ان كان ثلاثيا لحقته التاء فى
تصغيره كشميسة والا استغنى عنها كعقيرب
وقس على كل ذلك ما جرى مجراه

اى ان ما كان ليس بثلاثى مجرد وهو يشمل الثلاثى المزيد وما فوقه مجردا او مزيدا يقدر
جمعه على صيغة منتهى الجموع بحسب لفظه فان كان على اربعة احرف

كضارب ودرهم قُدّر جمعه على ضوارب ودراهم وان كان على خمسة
فان كان مجرّدا كسفرجل قُدّر جمعه على سفارج كما علمت وان كان قد
زِيدَ فيه حتى انتهى الى خمسة كمفتاح وعصفور قُدّر جمعه على مفاتيح
وعصافير ثم تُجعل ياء التصغير مكان الف الجمع فيقال ضُوَيرب و
دُرَيهِم وهلم جرّا وانما قلنا قُدّر جمعه لان منه ما لا يجمع هذا الجمع حقيقة
كضارب لانه خاص بالمؤنث ٢ قولنا ان كان لقلةٍ
نريد به الاربعة المكسّرة كما مرّ وجمعى السلامة فيقال أُعَيمِدة
واُضَيْلِع وغُلَيمة واُصَيحاب ومُسَيلمون ومُسَيلمات فى تصغير
اَعْمِدة واَضْلُع وغِلمة واصحاب ومسلمين ومسلمات كما يقال فى
تصغير نظائرها من المفردات ٣ اى ان التصغير يقتضى
القلة لان المراد برجيل رجل صغير فلا يناسب معنى الكثرة و
لذلك يُعدل به الى جمع السلامة لمناسبته له فى معنى القلة ولو
على سبيل اشتراكه فيه كما مرّ ٤ اى ان الثلاثى تردّ اليه التاء
لان التصغير يردّ الاشياء الى اصولها فان كان فوق الثلاثى لم تُردّ
لان الحرف الرابع يقوم عندهم مقام التاء وهذا هو المراد بقولنا

الثني

استغنى عنها وشذّ حُرَيب وقُوَيس وعُرَيب ودُرَيع ونُعَيل
وذُوَيد لما بين الثلثة والعشرة من اناث الابل فانها ثلاثية
صغّروها ولم يردّوا اليها التاء واعلم ان هذه التاء يجب تركها
بخلاف القياس عند خوف اللبس فلا يقال خُمَيسة فى تصغير خمس مرادا
بها المعدود المؤنث لئلّا يلتبس بتصغير خمسة للمعدود المذكر
الفصل الثالث فى تصغير المقلوب والمحذوف اذا صُغّر
ما تغيّر بالقلب ردّ المقلوب الى اصله فيقال
فى باب وناب بُوَيب ونُيَيب واذا صُغّر ما تغيّر
بالحذف ردّ المحذوف واذا كان قد عُوِّض
عنه حُذف العوض ما لم يكن تاء تانيثٍ فيقال
فى دمٍ دُمَيّ وفى ابن بُنَيّ وفى عِدَة وُعَيدَة ١
واعلم ان جمع التكسير يجرى هذا المجرى
فى ردّ المقلوب والمحذوف كابواب وانياب ودماء وابناء وقس على كل ذلك
١ لان اصل باب وناب بَوَب ونَيَب قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زالت عنهما الحركة تضاءلت مثل

مثال التصغير والالف لا يمكن تحريكها رُدّت الى اصلها الذى
يمكن تحريكه وكذا يقال فى تصغير قيمة ومُوسِر وميزان قُوَيمة
ومُيَيسِر ومويزين بردّ كل مقلوب الى اصله لزوال سبب القلب
وشذّ عُيَيد تصغير عيد وهو وادى كما شذّ تصغير ليلة على
لويلة وهى يائية

الباب التاسع فى النسبة وفيه فصلان

الفصل الاوّل فى حقيقة النسبة و احكامها النسبة الحاق آخر الاسم ياءً مشدّدة للدلالة على انتساب الى المجرّد منها وحكمها ان يجرد المنسوب اليه من تاء التانيث وعلامة التثنية والجمع ويكسر ما اتّصل منه بالياء مطلقا فيقال فى النسبة الى مكة والحرمين والمسلمين مكّى وحرمى ومسلمى غير ان له معانى غيرها لا احكاما شتى سيأتى الكلام عليها بالتفصيل

١ اى من ياء النسبة نريد به المنسوب اليه قبل الحاق الياء به كالهند مثلا فان الحاق هذه الياء بآخرها يدل على انتساب شيء اليها حيث يقال فيه الهندى ٢ هذه قاعدة كلية فى جميع

هذا الباب ولا فرق فى الجمع بين ان يكون سالما او مكسرا فانّ كلا منهما يُرَدّ الى مفرده فيُنسَب اليه ما لم يكن علما كانمار او جاريا مجرى العَلَم كالانصار فيُنسَب اليه على لفظه كفاطمة الانمارية وهشام الانصارى

الفصل الثانى فى احكام المنسوب اذا كان ما اتّصل بياء النسبة همزة فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوىّ وان كانت بدلا من حرف علّة جاز قلبها واثباتها كسماوىّ وكسائىّ وان كان الفا او ياء الى الرابع كالفتى والشجى والمعنى والقاضى قلب واوا مطلقا فى الاشهر ما لم تكن الياء بعد ساكن صحيح كظبى فلا تقلب وان كان فوق ذلك كالحبارى والمستقصى حذف غير ان ما قبل المتصل بالياء ان كان ياء ثالثة فى معتلّ لام كعلىّ او سالم عين من مؤنث التاء كحنيفة حذفت وعلى كل حال ان وقع ما هناك مكسورا بعد حرف واحد او قبل حرف قد قلب واوا فتح فيقال كبدىّ

وقاضوىّ وعلوىّ وحنفىّ وقس عليه وغيرها ذكرا لا يزيد
التغيير على كسر اخره الا نادرا او على خلاف ١

احترزنا بالرابع عما كان خامسا فاكثر لان له حكما اخر سيجئ وقولنا
فى الاشهر لان الرابع من ذلك يتاتّى فيه الحذف ايضا ويدخل تحت
الالف الف التانيث وهى تجرى على ذلك وقد ترد الالف قبل
الواو المنقلبة عنها فيقال فى النسبة الى حبلى حبلاوى واذا كان
ما قبلها متحرّكا كبردى وجب حذفها فيقال بردىّ وقولنا بعد
ساكن صحيح احتراز من نحو حىّ فانّ يائه المدغم فيها تقلب واوا ان
كانت المدغمة مقلوبة عن الواو كطىّ ردّت الى اصلها فيقال حيوى
وطووىّ واختلفوا فى الواقعة بعد حرف صحيح فى المؤنث كقرية فقيل
لا تغيير فيها وقيل تقلب واوا ويفتح ما قبلها وهو الاشهر واما نحو
عروة فمنهم من ينسب اليه بلا تغيير ومنهم من يفتح ما قبل الواو حملا على
اليائى ٢ احترزنا بالثالثة عن الثانية فى نحو حىّ وقد مر حكمها
وعن الرابعة فى نحو مرمىّ فان منهم من يحذفها مع الياء المدغمة فيها
ويجعل ياء النسبة مكانها فلا يزال اللفظ على صورته قبل النسبة ومنهم

من يقلبها واوا المرموىّ تفرقة بين المنسوب وغيره وعن الخامسة
فى نحو المستحيى فانها لا تحذف وقيدنا ما هى فيه بمعتل اللام
احترازا عن نحو زبيد وتميم واحترزنا بالمعتل العين عن نحو طويلة
وبالمؤنث عن نحو سويق وقيدنا التانيث بالتاء احترازا عن
نحو سليمى وسويداء فان كل ذلك لا يدخل تحت هذا الحكم ولا فرق
فى هذه الياء بين ان يكون قبلها كسرة كما مثلنا او فتحة كقصىّ
وجهينة فانه يقال فى النسبة اليهما قصوىّ وجهنىّ ٣
اى فى الصور المذكورة وغيرها مما لم يذكر وقولنا ان وقع ما
هناك اى ان وقع قبل الحرف المتصل بياء النسبة وقولنا بعد
حرف واحد احترازا عما وقع بعد حرفين كتغلبى وهاشمىّ او
ثلثة كقذعملىّ فان الاول يجوز فيه الوجهان ويختار الكسر
للثانى والثالث يتعين الكسر فيهما وقد اجتمع كل ذلك فى تمثيلنا
بالنسبة الى الكبد والقاضى وعلى وحنيفة ولم نمثل بشجىّ
لانه قد دخل باعتبار عينه تحت الكبد وباعتبار لامه تحت القاضى
وايهما شئت يقتضى الفتح فيقال فى النسبة اليه شجوى وكذا على

فانه بعد حذف الياء المدغمة منه يصير كالشجي ع المراد
بالنادر نحو كمّيّة بتشديد الميم نسبة الى الكم العددية و بالخلاف
نحو عَدُوّي نسبة الى عدوّة فان فيه اختلافا بين ترك الواو
المشددة على حكمها وحذف احدى الواوين وفتح الدال وقد
مرّ لكلّ ذلك نظائر فيما ذكرناه وشذّ بصريّ و دُهريّ و
هاجريّ وطائيّ وصنعانيّ و رَوحانيّ و بهرانيّ و قُرشيّ و
هُذليّ و ثقفيّ و بحرانيّ و بدويّ و يمانٍ نسبة الى البُصرة
والدهر والهجر وطيّء وصنعاء وروحاء وبهراء وقُريش
وهُذيل وثقيف والبحرين والبادية واليمن واعلم
انه مما يجري مجرى النسبة فيستغني به عنها ان يبنى الاسم على
مثال فاعل او فعّال كتامر ولابن وعطّار وخمّار لبائع
التمر واللبن والعطر والخمر وهو كثير في الاستعمال

الباب العاشر في

احكام اُخر للكلم واجزائها وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في المقصور والممدود

اذا ختم اسم متمكن بالف لازمة كالقنا فهو المقصور ١
وهو يقاس من كل ناقص يطّرد الفتح قبل آخره كالمرمى
والمصطفى وكل انثى لافعل تفضيل كصغرى وطولى ٢
واذا ختم بهمزة بعد الف زائدة كالسماء فهو الممدود ٣
وهو يقاس من كل ناقص تطّرد زيادة الالف قبل آخره
كالاعطاء والاستقصاء وكل انثى لافعل لون ونحوه
كزرقاء وحولاء وغير ذلك منهما سماعي لا ضابط له

١ قيّدنا هذا الباب بالاسم احترازا عن الفعل كرضي ونشء فلا يقال
له مقصور او ممدود وقيّدنا الاسم بالمتمكن احترازا عن نحو هنا وهي و
قيّدنا الالف باللازمة احترازا عن نحو رايت اخاك وقام ابوك فان
الالف فيهما غير لازمة لانقلابها بحسب مقتضى الاعراب ٢ يدخل
تحت هذا التعميم المصدر الميمي واسم المكان والزمان وقد اجتمعت في تمثيلنا
بالمرمى وكذا اسم المفعول كالمصطفى والمصدر غير الميمي كالرضى وصيغة
التفضيل كالاعلى والاعمى والامى وجمع فِعلة بالضم والكسر كالرُّقى والذُّرى
وكلها مبنيّة على فتح ما قبل اواخرها لانه يقتضي بقلب لاماتها الفا مقصورة

٣ قيدنا الالف الممدود بالزائدة احترازا عن نحو ماءٍ فان الفه منقلبة عن اصل

٤ يدخل تحته مصدر المشاركة كالرماء والمزيد في اوله همزة قطع كالاعطاء

او همزة وصل كالاقتفاء والاستيفاء او تاء كالتلقاء وما كان من امثلة المبالغة

على فُعّال او مِفعال كبُكّاء ومِعطاء ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى و

كل ذلك مبني على وقوع حرف العلة طرفا بعد الالف لان ذلك يقتضي

بقلبه همزة على الوجه الذي قلبت فيه عين اسم الفاعل من الاجوف كقائل

وبائع وقولنا كل انثى في كل من المقصور والممدود اي من الناقص وغيره

من سائر الابواب وقيدناها في المقصور بكونها لافعل التفضيل وفي الممدود

لافعل اللون ونحوه لان الاولى قياسها القصر والثانية قياسها المد

فاحترزنا في كل منهما عن الاخرى والمراد بنحو اللون العيب كعرجاء و

الحلية كوطفاء واما السماعي فنحو الفتى والدعوى والخيزلى والكساء

والضحاء والقاصعاء وغير ذلك مما لا يحصى

الفصل الثاني في احكام حروف العلة

لا تكون الف اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقا ١

وانما تكون

وانما تكون زائدة كالف ضارب وكتاب او مقلوبة كالف

قال وغزا بخلاف الواو والياء فانهما تقعان كل

موقع على الاطلاق واعلم ان حرف العلة اذا وقع

مع اكثر من حرفين من اصول الكلمة فهو زائد والا

فهو اصل ٤ كشوب او مقلوب عن اصل كباب

قيدنا الاسماء بالمتمكنة احترازا عن نحو ذا واذا فان الالف اصلية فيهما

٢ اي المشتقة والجامدة كعسى وساء للذم ٣ اي ان كل واحدة

منهما تقع اصلا كنور وميل ومقلوبة عن اصل كموسر وميزان وزائدة

كصبور وكريم ٤ اي وان لم يكن مع ثلثة احرف فصاعدا من اصول

الكلمة حكم باصالته لان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلثة احرف

حرف يبتدء به وحرف يوقف عليه وحرف يتوسط بينهما فلو قدرنا

حرف العلة زائدا فيما كان على ثلثة احرف لزم ان يكون موضوعا على

حرفين بخلاف الوضع المفروض

الفصل الثالث في احكام الحركة والسكون

لا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او ما هو

كالكلمة الوحدة فان عرض اجتماعها اعترض دونه
بالسكون كما في يَضْرِبُ وضَرَبْتُ ونحوهما والابتداء
بالساكن فان عرض الابتداء به جيء قبله بهمزة
الوصل كما في اِضْرِبْ ونحوه ولا يلتقي ساكنان في اثنا
الكلام ما لم يكن اولهما حرف لين والثاني مدغماً
في كلمة واحدة كمادّة ودويبّة فان عرض التقاؤهما
في غير ذلك فان كان الاول صحيحاً حرّك بالكسر كاضرب
العبد ما لم يكن مدغماً فيحرّك الثاني فان كان
ما قبلهما مضموماً كمدّ جازت فيه الحركات الثلث
والّا فالفتح والكسر وان كان معتلاً فان دلّت عليه
حركة ما قبله حذف كقل والّا حرّك بما يجانسه
كاخشون وعلى ذلك يجري القياس الّا في
ما نذر لعارض كالالتباس بالمفرد في نحو
اضربانّ واعلم ان توالي الحركات الاربع
لا يعتبر في نحو ضربك لان ضمير المفعول لا يتحد

بالفعل

بالفعل كضمير الفاعل فهو في حكم المنفصل ١١ والحركة العارضة تعتبر
مطلقاً فلا يردّ معها المحذوف لالتقاء الساكنين
في نحو قل الحق لعدم الاعتداد بها فهي في حكم
السكون وقس على كل ذلك ما جرى مجراه
١ اي من غير فاصل بينها ٢ اي اذا عرض اجتماع الحركات الاربع
متوالية اعترض دون اجتماعها بالسكون وذلك اما في كلمة واحدة
كيضرب او فيما هو كالكلمة الواحدة كضربت فان اصلهما بفتح الضاد
في الاول والباء في الثاني كما علمت فيما مرّ فالتزم السكون فيهما
فراراً من توالي الحركات الاربع ٣ المراد بنحو اضرب ماضي ما
فوق الثلاثي وامره ومصدره كنحو اجتمع اجتماعاً واستخرج استخراجاً
بصيغة الامر والماضي فان همزة الوصل تزاد في اولها للتوصل الى
النطق بالساكن ومن ثم تحذف في المضارع ولا تزاد في الامر المصدر
بمتحرك كقم وسافر ونحوهما ٤ اي في الوصل احترازاً عن
الوقف فان ذلك سائغ فيه وقد علمت ان حرف اللين يشمل ما كان
قبله حركة تجانسه وقد مثلنا له بمادّة وما لا تجانسه حركة ما قبله

وقد مثّلنا له بدُوَيْبّة تصغير دابّة ٥ احترازعن نحو اضربُونّ
مؤكّدا بالنون وهى كلمة اخرى فيجب فيه حذف الواد فرارا من
التقاء الساكنين ٦ بصيغة الامر فانه يعتبر فيه الباء واللام
ولا عبرة بهمزة الوصل لسقوطها فى اللفظ ٧ اى تحرك الاوّل
الصحيح بالكسر الّا اذا كان مدغما فيبقى على سكونه محافظة على الادغام
وتحرّك الثانى دفعا للسكونين ٨ اى اذا كان ما قبل الساكنين
مضموما كمدّ بلفظ الامر ولم يمُدّ جاز فى الثانى اتباعا الضمّ لما
قبلهما والفتح طلبا للتخفيف والكسر على اصل تحريك الساكن فان
كان ما قبلهما مفتوحا كعضّ او مكسورا كفِرّ جاز الفتح والكسر على ما مرّ
فى المضموم وامتنع الضم لفقد الاتباع ٩ اى ان كان الساكن الاوّل
معتلّا فان كان قبله حركة تجانسه حذف اعتمادا على دلالة تلك
الحركة عليه نحو قُل وخَفْ وبِعْ وان كانت الحركة التى قبله لا تجانسه
لم يحذف لان الحذف لا يكون بلا دليل فيحرّك بالحركة المجانسة له كاخشوُنّ
للجماعة بضم الواو واخشَيِنّ للمؤنثة بكسر الياء ١٠ اى لا يجالف
القياس فى حذف المعتلّ الذى تدلّ عليه حركة ما قبله الّا فى نحو اضربانّ

امر الاثنين مؤكّدا بالنون فانه لو حذفت منه الالف على القياس
عادت النون الى فتحها لسقوط الالف التى كان الكسر مصاحبها
فالتبس ح بامر المفرد لاستوائهما فى اللفظ ولذلك يثبتون فيه
الالف بخلاف القياس وهو نادر لا يبنى عليه حكم ومن هذا القبيل
فعل جماعة الاناث المؤكد بالنون نحو لا تضرِبنانّ فانهم يزيدون
فيه الالف لتحسين اللفظ وان ادّى ذلك الى مخالفة القياس
١١ قيّدنا الحركة بالعارضة احترازا عن نحو قوموا فان الحركة
كالوضعيّة فى بنائه بخلاف قُل الحقّ فانها قد عرضت لالتقاء
الساكنين فكانها لا حركة ومن ثمّ لم تردّ الالف المحذوفة من رمت
فيقولك المرئتان رمَتا لان حركة التاء قد عرضت لالتقاء
الساكنين ايض فلم يُعتدّ بها ولذلك تكون فى حكم السكون

الفصل الرابع فيما

يتّفق لفظا ويختلف خطّا اذا كانت الالف المتطرّفة ثالثة
مقلوبة عن الواو كُتبت الفا كالعصا وغزا والّا كُتبت ياء
كالفتى ورمى والحبلى ويرضى ما لم يكن قبلها ياء فتكتب

الفا كالدنيا واذا كانت الهمزة متحركة فان وقعت
اوّلاً كُتِبَت بصورة الالف كأُمُل وإِصبع وان توسّطت
فان كان بعدها الف كُتِبَت بحرف حركة ماقبلها
كسُؤَالٍ وضِيَالٍ والّا فبحرف حركتها كلُؤمٍ ويسأَل
وان تطرفت فان كان ماقبلها متحركاً كُتِبت بحرف
حركتِهِ كَقَرَأَ وظَمِئَ والّا كُتِبَت بصورة علامة
القطع كجزءٍ وضوءٍ وشيءٍ فان كانت ساكنة
كُتِبَت بحرف حركة ماقبلها مطلقاً كبُؤسٍ ورَأْسٍ
وذِئب واذا الحقت تاءُ التانيث آخر الفعل كُتِبت
بصورتها كقامت ويُقال لها المبسوطة واذا
لحقت آخر الاسم فان كان مفرداً كُتِبَت هاءً
منقوطةً كقائمة ويقال لها المربوطة وان كان
جمعاً فان كان سالماً كُتِبَت مبسوطة كقائمات
او مكسّراً مربوطةً كقضاة واعلم انّ الالف
والهمزة متى كُتِبتا بصورة الياء لا تُنقّطان باعتبار
لفظهما كما انّ التاء متى كُتِبت بصورة الهاء تُنقّط باعتبار لفظها

اقيدنا

١ قيدنا الالف بالمتطرفة احترازاً عن نحو فتاك ورماه وبكونها ثالثة
لانها اذا كانت فوق الثالثة لم تكتب بالالف ولو كان اصلها
الواو الا فيما استثنيناه ودخل تحت قولنا والا كُتبت الى آخره
الالف المقلوبة عن الياء كالفتى ورمى وعن الواو كرضى والزائدة
كالحبلى واما اذا وقع قبلها ياء فيكتبونها الفا كراهة اجتماع يائين
فى الخط واستثنى بعضهم من ذلك ما كان علماً كيحيى فيكتب بالياء تمييزاً
للعلمية عن غيرها ٢ اى علامة قطع الهمزة المرسومة فى اوّل
الكتاب على اوّل حرف من قولنا اُحُطّ الهجاء وفى رسم الهمزة
تفاصيل شتّى لا موضع لاستيفائها هنا ومعظمها يرجع الى ما ذكرنا

الفصل الخامس فيما يُكتَب ولا يُقرَأ

وما يُقرَأ ولا يُكتب تُكتَب الالف ولا تقرأ بعد
واو الجمع المتطرّفة ١ لازمةً فى الفعل كضربوا
جائزةً فى الاسم المشتقّ منه كجاءَ ضاربوا زيدٍ
وبعد تنوين فتحٍ ٢ فى غير ممدودٍ ولا مونّثٍ بالتاء
كرايت زيداً وهذه عصاً ورحىً وعلى ذلك همزة الوصل

فى الدرج كما علمت ٤ وتقرأ الالف ولا تكتب وجوباً
بعد همزة بصورتها فى الكلمة كآدب والواو جوازاً
فى مثل ذلك كرؤس ٥ واعلم ان من هذا القبيل
ما يقاس كما رايت وهو المراد فى هذه الرسالة
ومنه ما يحفظ كزيادة الواو فى عمرو وغير منصوب
وحذف الالف من اسم الجلالة واجتماع الامرين
فى أولئك ٦ وهو مما يطول استيفاؤه لعدم انضباط
فلا يطابق ما نحن عليه ٨ ١ قيدنا واو الجمع بالمتطرفة
احترازا عن نحو ضربوه ويضربونه وجاء الضاربون وضاربوهم وهى
انما تلحق الفعل والاسماء المشاركة له حملا عليه كما رايت فى التمثيل فلا
تكتب فى نحو جاء بنو تميم ٢ يشمل تنوين الفتح ما كان فتحة اعرابيا
كرايت زيدا او بنائيا نحو ايهاً او فتىً وعصاً واحترزنا بغير
الممدود والمؤنث بالتاء عن نحو لبست رداءً واشتريت جبة فلا
تكتب الالف فيهما ٣ اى انها تكتب ايضا ولا تقرأ فى الدرج و
هو خلاف الابتداء كما نبهنا على ذلك فى اول الكتاب ولا تحذف فى

الخط

الخط ايضا الا فى نحو قلت للرجل لئلا تلتبس اللام الاولى معها بلام النافية
٤ اى بعد همزة مرسومة بصورة الالف كمآرب ومآل وتسآل
وقيدنا ذلك بكونها فى الكلمة احترازا عن نحو الرجلان قرآ
باثبات الالف خطا بعد الهمزة لانها من كلمة اخرى ٥
اى فيما اذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو فى الكلمة ايضا
كما فى نحو رؤس ومؤد بخلاف نحو الرجال قمؤوا اى صغروا وذلوا
فان واو الجماعة فيه من كلمة اخرى ٦ اى اذا كان مرفوعا او مجرورا
نحو جاء عمرو ومررت بعمرو فان كان منصوبا لم تكتب نحو رايت عمرا
٧ لان فيها واوا تكتب ولا تقرأ والفا تقرأ ولا تكتب ٨
لان ذلك كثير فى الاستعمال واكثره باسقاط الالف خطا
كالرحمن والملئكة والسموات وهرون واسحق واسمعيل والحرث
وثلثة وثلثين وهذا وهذه وهذان وهؤلاء وذلك ولكن و
غيرها مما يفتقر اليه ولا يقاس عليه لانه اصطلاح لا ضابط له

تم
تم







نونصیحت ای تابنات



